

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا



## الكفايات التدريسية الأساسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية

"دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الابتدائية  
بالأغواط"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي

- تحت إشراف الأستاذة:

- شلاوشي أم نون

إعداد الطالبتين:

- سليمة بلخضر

- مريم مولفرعة

السنة الجامعية 2023م-2024م

## الإهداء

أهدي ثمار هذا العمل :

إلى الذي ملأ نوره فؤادي إلى الذي خلقني وبث الروح في جندي  
إلى إلهي ومولاي عزوجل إلى خير خلق الله و أحبهم إليه الحبيب  
المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم إلى من أحمل إسمه بكل  
فخر إلى الذي زرع حب العلم والتعلم و أبي الغالي حفظه الله.

إلى الشفاه التي أكثرت في الدعاء إلى المثل الأعلى في الحياة إلى  
من تعبت وضحت بنفسها حتى كبرت إلى الكنز الثمين الذي أملكه  
أمي الغالية و إلى قرّة عيني وجوهرة قلبي الحبيبة حفظها الله.

إلى سندي في الحياة أفراد عائلتي الذين أحملهم كعقد اللولو أخوتي  
وإلى كل أقاربي وأحبابي وأصدقائي دون أن أنسي احد.

إلى كل من نفعني واثرني بعلمه وسمته إلى كل من حملهم قلبي

ونسيهم قلبي .

سليمة

## الإهداء

أهدي ثمار هذا العمل :

إلى من هديني إلى نور العلم و نور فؤادي خالقي و

مولاي عزوجل

إلى خير خلق الله و أحبه إليه الهادي المصطفى عليه

الصلاة و السلام إلى من فيهم الرجاء .....

إلى من بحنانهم رعياني .. وعن الأخلاق و الفضيلة

ربياني أعز المخلوقين حباهما السر الرباني ... والدي

الكريمين.... إلى أعلى و أعز إنسان على قلبي أُمي

الحنونة حفظها الله و أبقاها تاج على رأسي..... إلى

من كان سندا ودعما لي أبي الغالي حفظه الله.....

إلى سندي في الحياة إلى من بوجودهم اكتسب القوة و

المحبة إلى إخوتي و إلى أحبائي وأصدقائي و كل من

ساعدني في إنجاز هذا العمل

إلى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي.

مريم

## كلمة شكر وعرافان

الحمد على كل شيء و الحمد لله قبل كل شيء و الحمد  
لله بعد كل

شيء الحمد لله حمدا يوافي نعمه و يكافيه عطاياه الحمد  
الله على أن مدنا بالعون والسداد و هون لنا الصعاب نحمده  
و نشكره على نعمة الدين و العلم والإجتهاد و الصبر  
سبحانه لانحصى ثناء عليه

ونحن ننهي هذا العمل المتواضع لا يسعنا المقام إلا  
الإسداء بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرفة شلاوشي أم  
نون التي كانت لنا عوناً في  
هذا العمل ولم تبخل علينا بتوجيهات و النصائح القيمة .  
كما نتوجه بخالص تشكراتنا إلى كل من ساندنا وساعدنا في  
إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب وبعيد و لو بكلمة  
طيبة

## مختصر الدراسة باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أبرز الكفايات التدريسية الأساسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، بولاية الأغواط، في ضوء متغيرات: الجنس و المؤهل العلمي (الشهادة) .

و لتحقيق هدف الدراسة تم إختيار عينة عشوائية مكونة من 31 معلم و معلمة يُدرسون ب 22 مدرسة إبتدائية، لتحقيق غرض الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي بطريقة المسح بالعينة، والجمع المعلومات صممت الطالبتان الباحثتان إستبيان مكون من خمسة أبعاد و هي التخطيط للدرس، تنفيذ الدرس التقويم إدارة القسم والعلاقات الإنسانية، والكفاءة العلمية و النمو المهني، ويتألف الاستبيان من 27 بند، مسجل أمامها مقياس ثلاثي متدرج الازمة بدرجة (كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة). و أجريت معاملات الصدق والثبات و تم تطبيقه ميدانياً.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-إتفاق معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية على أهمية وجود الكفايات التدريسية المتضمنة في أداة الدراسة لديهم، حيث بلغ عدد البنود التي تحصلت على إستجابات كاملة 4/27 بنسبة مئوية قدرت 100% و بنود تحصلت على استجابات مرتفعة 10/27 بنسبة مئوية قدرت بين 70% و 96% تشير إلى أبرز الكفايات اللازمة لمعلم الناجح للغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الإنجليزية ترجع إلى نوع الجنس.

-ان المعلمين الذين اجريت عليهم الدراسة متحصلون على شهادة ليسانس بمختلف تخصصات. و كذا جميع المعلمين لديهم مؤهل علمي واحد لذلك هذه الخصائص لا تدخل ضمن فرضيات الدراسة و نستخدمها معلومات إضافية.

**الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، المرحلة الابتدائية، المعلمين.**

## **Brief Study in English:**

This study aims to learn the most prominent basic teaching skills of elementary English teachers, the state of Agouat, in the light of variables: sex and scientific qualification (certificate).

In order to achieve the objective of the study, a random sample of 31 teachers was selected. to achieve the purpose of the study, the descriptive curriculum was followed by a sample survey method, Information Collection The two student researchers designed a five-dimensional questionnaire which is to plan the lesson Implementation of the evaluation course department management, human relations, scientific competence and professional growth and the questionnaire consists of 27 items, with a gradual trimeter of crisis (moderately large, to a small degree). Honesty and stability transactions were performed and applied on the ground.

The study's findings were as follows:

- Elementary English teachers agreed on the importance of having the teaching skills included in their study tool. The number of items that received full responses was 27/4 with an estimated 100% and items that received high responses 27/10 with an estimated percentage between 70% and 96% indicating the most important qualifications needed for a successful elementary English teacher.
- There are no statistically significant differences in the teaching skills required for English teachers due to gender.
- Teachers who have studied have a bachelor's degree in various specialties. So all teachers have one scientific qualification, so these characteristics are not included in the study hypotheses and we use additional information.

**Keywords: teaching skills, elementary level, teachers.**

## فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| /      | الإهداء  |
| /      | الشكر والعرهان   |
| أ      | ملخص الدراسة باللغة العربية                                |
| ب      | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية                             |
| ت-ح    | فهرس المحتويات   |
| خ      | فهرس الجداول   |
| ش      | فهرس الاشكال   |
| 6-4    | مقدمة  |
|        | الجانف النظري  |
| 21-9   | الفصل الأول: إشكالية الدراسة و إعتباراتها                  |
| 9      | أولاً: إشكالية الدراسة                                     |
| 10     | ثانياً: تساؤلات الدراسة                                    |
| 10     | ثالثاً: فرضيات الدراسة                                     |
| 10     | رابعاً: أهمية موضوع الدراسة                                |
| 11     | خامساً: أهداف الدراسة                                      |
| 11     | سادساً: اسباب اختيار الموضوع                               |
| 13     | سابعاً: التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة                |
| 15     | ثامناً: الدراسات السابقة                                   |
| 41-23  | الفصل الثاني: المرحلة الابتدائية و معلم المرحلة الابتدائية |
| 23     | تمهيد  |

|       |  |
|-------|--|
| 24    | أولاً: تعريف المرحلة الابتدائية                            |
| 24    | ثانياً: أهمية المرحلة الابتدائية                           |
| 25    | ثالثاً: اهداف المرحلة الابتدائية                           |
| 26    | رابعاً : طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية           |
| 27    | خامساً: تعريف المعلم                                       |
| 29    | سادساً: صفات معلم المرحلة الابتدائية                       |
| 32    | سابعاً: أدوار معلم المرحلة الابتدائية                      |
| 37    | ثامناً: تكوين وإعداد معلم المرحلة الابتدائية               |
| 40    | تاسعاً: الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية          |
| 41    | خلاصة الفصل  |
| 50-43 | الفصل الثالث: الكفايات التدريسية مفهومها و خصائصها         |
| 43    | تمهيد  |
| 44    | أولاً : مفهوم الكفاءة                                      |
| 44    | ثانياً: تعريف الكفاءة                                      |
| 46    | ثالثاً : تعريف الكفاءات التدريسية                          |
| 47    | رابعاً : المفاهيم المرتبطة بالكفاءة                        |
| 49    | خامساً : خصائص الكفاءة                                     |
| 50    | سادساً: برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات            |
| 50    | سابعاً: أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال |
| 52    | ثامناً: جوانب الكفاءة التي يحتاجها المعلم                  |
| 54    | خلاصة الفصل  |
| 63-56 | الفصل الرابع: اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية       |

|       |  |
|-------|--|
| 56    | أولاً: تعريف اللغة الانجليزية                                  |
| 56    | ثانياً: أهمية اللغة الإنجليزية                                 |
| 57    | ثالثاً: أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية     |
| 58    | رابعاً: طرائق تدريس اللغة الإنجليزية                           |
| 60    | خامساً: كفاءات المعلم اللازمة توفرها في تعليم اللغة الإنجليزية |
| 63    | خلاصة الفصل  |
|       | الجانب الميداني  |
| 87-66 | الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية                        |
| 66    | تمهيد  |
| 67    | أولاً: التذكير بالفرضيات                                       |
| 67    | ثانياً: منهج الدراسة   |
| 68    | ثالثاً: حدود الدراسة   |
| 68    | رابعاً: مجتمع الدراسة  |
| 69    | خامساً: عينة الدراسة الأساسية                                  |
| 72    | سادساً: خصائص عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين                    |
| 75    | سابعاً: الدراسات الاستطلاعية                                   |
| 78    | ثامناً : أداة الدراسة  |
| 80    | تاسعاً: الخصائص السيكمترية للإستبيان                           |
| 84    | عاشراً : تصحيح إستجابات أداة الدراسة                           |
| 85    | إحدا عشر: اجراءات تطبيق الدراسة ميدانية                        |
| 86    | اثني عشر: إجراءات تفرغ الاستبيان                               |
| 86    | ثلاث عشر : الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة              |

|        |   |
|--------|---|
| 106-89 | الفصل السادس: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة و مناقشته |
| 89     | تمهيد   |
| 89     | أولاً: عرض نتائج الفرضية الأولى                           |
| 101    | ثانياً: عرض نتائج الفرضية الثانية                         |
| 102    | ثالثاً: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى               |
| 104    | رابعاً: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية              |
| 106    | خامساً: تفسير الفرضية الثالثة                             |
| 107    | خلاصة الدراسة   |
| 107    | الاقتراحات  |
| 109    | قائمة المراجع   |
| /      | الملاحق   |

## فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول  | الرقم |
|--------|---|-------|
| 70     | يوضح عدد و أسماء المدارس الابتدائية و عدد معلمي اللغة الانجليزية لعينة الدراسة        | 01    |
| 71     | يمثل عينة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية                                   | 02    |
| 72     | يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب جنس المعلم   | 03    |
| 73     | يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشهادة  | 04    |
| 76     | عينة دراسة الاستطلاعية  | 05    |
| 79     | يوضح استبيان الدراسة في صورته الأولية   | 06    |
| 83     | يوضح الصورة النهائية للإستبيان بأبعاده و عدد بنوده                                    | 07    |
| 84     | يوضح قيم معاملات الثبات الأداة بمعادلة ألفا كرونباخ                                   | 08    |
| 90     | يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد التخطيط للدرس                    | 09    |
| 92     | يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد تنفيذ الدرس                      | 10    |
| 94     | يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد التقويم                          | 11    |
| 96     | يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد إدارة القسم و العلاقات الإنسانية | 12    |
| 98     | يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد الكفاءة العلمية و النمو المهني   | 13    |
| 100    | يوضح عرض عام للنتائج الخاصة باستجابة المعلمين حول الكفايات التدريسية                  | 14    |
| 101    | يوضح الفروق في الكفايات التدريسية الراجعة إلى نوع الجنس                               | 15    |

## فهرس الاشكال

---

| الصفحة | عنوان الجدول  | الرقم |
|--------|---|-------|
| 38     | السلم التدريجي الاعدادي لتمهين التعليم              | 01    |
| 73     | يمثل عينة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية | 02    |
| 75     | يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب جنس المعلم           | 03    |

# مقدمة

مقدمة

تعتبر اللغة الوسيلة المنظمة لتوصيل الأفكار والمعلومات والمشاعر باستعمال إشارات وأصوات مختلفة لها دلالاتها الخاصة، وتعتبر كذلك وسيلة من وسائل الاتصال بين الشعوب وثقافتهم المختلفة، مما ينتج عنه التعارف وتبادل المعارف واكتساب الثقافات المتنوعة قال تعالى (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحجرات 13)).

وفي عصرنا الحاضر الذي باتت فيه دول العالم كالقرية الصغيرة أصبحت هناك ضرورة لتعلم لغات جديدة، وخاصة تلك التي لها صلة مباشرة بالتقدم التكنولوجي والمعرفي الذي يميز هذا العصر الذي نعيشه، وكما يذكر البنیان: 2003 ص (180) إن لتعلم لغة ثانية إنجليزية كانت أو غيرها الكثير من المزايا الشخصية والفكرية والأكاديمية، فالشخص الذي يتحدث ويقرأ بأكثر من لغة يستطيع أن يتواصل مع كثير من الناس، ويقرأ عن الثقافات المختلفة، ويستفيد أكثر من غيره عند سفره إلى بلدان أجنبية، ومن المعروف أن اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر في لغة العلم والتجارة والاقتصاد والاتصالات وخدمات الكمبيوتر والإنترنت، والتكنولوجيا الحديثة والسياحة والسفر بالإضافة الى ذلك فإن هذه اللغة تحظى بمكانة عالية بين دول العالم حيث تصنف بها المراجع والدوريات العلمية، واللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية في التجمعات السياسية الدولية في جميع انحاء العالم.

وتعد الجزائر من بين الدول العربية التي اهتمت باللغة الانجليزية، حيث تنبعت وزارة التربية والتعليم إلى الوضع المتدني لتلاميذ المرحلة الأساسية والثانوية والجامعية أيضا من ناحية اكتساب هذه اللغة، لذلك فكرت في تعليمها لتلاميذها في سن مبكر، حيث أظهرت قائمة الأدوات المدرسية التي نشرتها وزارة التربية الوطنية للسنة الدراسية 2022/2023 وجود كراريس وأدوات خاصة باللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وبالتحديد في السنة

الثالثة، ليتم تنصيب اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية الجزائرية تكونها لغة أجنبية ثانية على أرض الميدان بعدما كانت فكرة تدور في الأذهان.

و المعلم في المرحلة الابتدائية له دور في تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال الصغار. يساعدهم المعلم في بناء أسس قوية للغة الإنجليزية من خلال تقديم المفردات والقواعد الأساسية بطرق مبسطة ومناسبة لعمر الأطفال. لذلك فتوفر الكفايات اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائية أمراً حاسماً لضمان تعليم كفى. يجب على المعلم أن يتمتع بكفايات تعليمية متخصصة تساعده على التواصل مع الأطفال بشكل فعال، وتحفيزهم لتعلم اللغة بطريقة مبتكرة وممتعة. كما يجب عليه أن يكون قادراً على خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم بثقة وإيجابية.

و بناء على ما سبق و من خلال الدراسة الحالية التي تسلط الضوء على الكفايات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بولاية الأغواط. و من أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بتصميم أداة متمثلة في إستبيان حيث رأينا بأنه الأنسب للدراسة. و قد قسمت هذه الدراسة إلى ستة فصول موزعة على قسمين. قسم نظري ويحوي أربعة فصول حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، مع ذكر الهدف منها وأهميتها و دوافع و لاختياره. ثم التطرق إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة . وفي الفصل الثاني تم التعرض إلى المرحلة الابتدائية و معلم المرحلة الابتدائية من التعريف اللغوي والاصطلاحي لكل المرحلة الابتدائية و المعلم معا ذكر أهمية و أهداف و طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية. كما تما تطرق الى صفات و أدوار والكفاءات اللازمة لمعلم الابتدائي. أما الفصل الثالث التعريف اللغوي والاصطلاحي لكل من الكفاءة و الكفاية، وذكر أهم المفاهيم المرتبطة بالكفاءة. وتم التطرق إلى تصنيف الكفايات التدريسية و إلى خصائص الكفاءة وأبعادها وبرامج اعداده. أما في الفصل الرابع فقد تم التطرق إلى اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية تعريفها و أهدافها و

طرق تدريسها والكفايات اللازمة لمعلم الانجليزية. أما القسم الثاني الميداني من الدراسة فقد شمل فصلين فصول، الفصل الخامس تناول إجراءات الدراسة الميدانية بدأناه بالتذكير بالفرضيات و المنهج المعتمد في الدراسة و حدود هذه الدراسة، ثم تعرضنا إلى مجتمع الدراسة و عينته مع التفصيل في خصائص العينة. و تم التطرق إلى دراسة إستطلاعية بذكر عينتها وإجراءاتها. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن إستبيان مع الإشارة إلى كيفية تصميمه وخصائصه السيكومترية. وختمنا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة و في الفصل السادس تناول عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها بالنسبة لفرضيات الدراسة و تحليلها، وختمت الدراسة بمناقشة عامة للنتائج المتوصل إليها و خلاصة، مع عرض بعض الاقتراحات.

# الجانب النظري

## الفصل الأول : إشكالية الدراسة و إعتبراتها

- \* إشكالية الدراسة
- \* فرضيات الدراسة
- \* أهمية الدراسة
- \* أهداف الدراسة
- \* دوافع اختيار الدراسة
- \* التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- \* الدراسات السابقة

## أولاً: إشكالية الدراسة:

ان اللغة وسيلة للتواصل والتفاهم بين البشر والتعلم من الأمور البالغة الأهمية في الحياة وهي عنصر من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد، فهي جزء من كيانه ولا يستطيع الاستغناء عنها، ومع فضوله الدائم في البحث عن ما هو مختلف عنه ومحاولة اعتناقه لهذا الاختلاف لتكون الرغبة أو شيئاً آخر هي التي تدفعه إلي تعلم لغات الآخرين حتى يتعرف عليهم و واقع الحياة التي نعيشها أصبحت اللغة الانجليزية من الضروريات الأساسية التي يجب على الإنسان أن يتعلمها، و احتلت اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر مكانا مرموقا بين لغات العلم أجمع، وأضحت لغة العلم والتقنية واللغة الأكثر تعلما واستخداما كلغة ثانية أو لغة أجنبية، وهي كذلك اللغة الرسمية لقطاع النقل الجوي والبحري والعلوم والتقنية والاقتصاد، وهي الوسط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية؛ لذا أطلق عليها العلماء والمفكرون لغة العالم، وبهذا تكمن أهميتها في حقل التربية ويصبح تدريسها أمرا ضروريا لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود عالميا، و بعد عقود من الارتباط باللغة الفرنسية، وأعوام من الجدل حول مصير العلاقة التي تجمع العملية التعليمية في الجزائر باللغة الفرنسية، وفي أواخر الشهر جويلية 2022م، تم إلى خيار التحول إلى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في مدارس البلاد، ففي السنوات الماضية، كان تعليم اللغة الإنجليزية في الجزائر يبدأ من المرحلة المتوسطة، ويزاد التركيز عليها في المرحلة الثانوية، قبل الانتقال إلى المرحلة الجامعية. وبموجب القرار الرئاسي، ستصبح الإنجليزية هي اللغة الثانية بعد اللغة العربية، ومعا قرار تدريس اللغة الإنجليزية بمرحلة الابتدائية فإن المدارس الابتدائية وعددها بلغ 20,437 مدرسة، تحتاج هذه المدارس إلى أكثر من معلم واحد، في ضوء كثافة عدد التلاميذ، و قد تم إدراج 4144 معلم.

و بناء عليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهم كفاءات التدريسية التي لازم توفيرها في الاستاذ اللغة الإنجليزية ، بما فيها كفايات إعداد الدرس، وكفايات تنفيذ الدرس ، وكفايات التقويم ، بالإضافة إلى كفايات الاتصال والتفاعل الصفي ، وتتم هذه الدراسة في البيئة الجزائرية ولاية الاغواط ، في ظل متغيرات الجنس و المؤهل العلمية للمعلمين ، و بعبارة أدق تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية.

### ثانيا :تساؤلات الدراسة:

- فيما تتمثل الكفايات التدريسية التي ينبغي توفرها لدى معلمي الإنجليزية بمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمتضمنة في أداة الدراسة لديهم؟
- هل تختلف الكفايات التعليمية بين المعلمين باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف الكفايات التعليمية بين المعلمين باختلاف المؤهل العلمي ؟

### ثالثا: فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن يتفق معلمو اللغة الانجليزية بمرحلة الابتدائية على أهمية وجود الكفايات التدريسية المتضمنة في أداة الدراسة لديهم.
- نتوقع انه يوجد إختلاف في الكفايات التعليمية بين المعلمين لاختلاف الجنس
- نتوقع ان هناك إختلاف في الكفايات التعليمية بين المعلمين باختلاف المؤهل العلمي

### رابعا: أهمية موضوع الدراسة :

- تحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة في دراسات علم النفس المدرسي فمن المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في وضع قائمة من الكفاءات الدراسية التي تسهم في إعداد معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

- من خلال الإطار النظري للدراسة ونتائجها يمكن أن يستفيد الباحثين في تخصصنا ( علم النفس المدرسي في ظهور بحوث جديدة في مثل هذا المجال) والمسؤولين في توجيه النظر للمعلمين غير المكونين ( الجامعيين)، و بناء برامج تدريبية خاصة بهم أثناء الخدمة لتعويض النقص الذي يعانيه هؤلاء المعلمين، خاصة وأن المدارس الجزائرية تعتمد كثيرا في تدريس أبنائها على خريجي الجامعات الحاصلين على شهادة الليسانس في العديد من التخصصات وفي حاجة إلى تكويناً بيداغوجياً.

#### خامسا: أهداف الدراسة :

لا يوجد بحث أو دراسة بدون أهداف وهذه الدراسة تهدف إلى :

- جمع بيانات علمية حول هذا الموضوع .
- بتحديد أبرز الكفاءات التدريسية اللازم توفرها في معلمي الإنجليزية بمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمتضمنة في أداة الدراسة لديهم
- الرغبة في البحث للاستفادة و إفادة جامعة عمار ثليجي " - الأغواط بمدى نظرة تحليلية حول الموضوع.
- الإجابة على التساؤلات المطروحة والتأكد من صحة الفروض.
- مناقشة و تحليل موضوع كفاءات التدريسية التي لازم توفيرها في الاستاذ اللغة الإنجليزية .

#### سادسا ا: اسباب اختيار الموضوع:

ان أي دراسة علمية لا تنطلق من الصدفة بقدر ما تكون هناك أسباب تدفع الباحث لمعالجة أهم القضايا التي يريد دراستها سواء كانت ذاتية أو موضوعية للكشف عن حقائق عالقة في ذهنه أو ذات صلة بواقعة و تكمن هذه الأسباب في ما يلي :

**1- الأسباب الذاتية :**

ميولنا الشخصي لطبيعة الموضوع .

- باعتبار المرحلة الابتدائية مرحلة حساسة واللبنة الاساسية في تكوين التعليم للفرد وبصفتنا مررنا بتلك المرحلة.

- رغبة التعمق في الموضوع و الاطلاع على مختلف جوانبه.

**2- الاسباب الموضوعية:**

إن عملية البحث مازالت مستمرة ومتطورة فالدراسات السابقة أينما كانت و التي عالجت موضوع كفاءات التدريسية التي لازم توفيرها في الاستاذ اللغة الإنجليزية من زوايا معينة.

لكن في دراستنا هذه سندعم بشكل عميق و تشخيصيا للواقع و الظاهرة المدروسة كفاءات التدريسية التي لازم توفيرها في الاستاذ اللغة الإنجليزية

- إلقاء الضوء على الكفاءات التي يجب أن تتوافر في المعلم لأداء رسالته على أكمل وجه .

- معرفة كيفية تخطي الصعوبات التي تواجهه أثناء تأديته لعمله و هذا بفضل إمتلاكه للكفاءات اللازمة.

- التركيز على استاذ الإنجليزية للمرحلة الابتدائية .

يمكن أن يكون موضوع بحثنا منطلق لدراسات أخرى حول المرأة العاملة بالإدارة بمناهج مختلفة أو بالتطرق إلى متغيرات أخرى.

سابعاً: التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

### 1-الكفاءات التدريسية إصطلاحاً:

هي مجموعة المهارات والمعارف و الأساليب و أنماط السلوك التي يبديها المعلم بشكل ثابت و مستمر في أثناء التدريس". (محسن عطية، 2007م، ص 51 )

### 2-تعريف الكفاءات التدريسية إجرائيا :

الكفاءات التدريسية هي مجموعة المعارف والمفاهيم و المهارات و الإتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى معلم السنة أولى ابتدائي و تساعده على أداء عمله داخل القسم وخارجه بمستوى معين من التمكن و تقاس بأداة الدراسة الحالية.

### 3-المعنى الاصطلاحي للغة:

تعددت التعاريف والمفاهيم بين المحدثين والقدماء في تعريف اللغة ولعل أبرز التعريفات تجد اللغة جدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ( ابو الفتح، 2008م،ص15). ويؤكد هذا التعريف عدة من الحقائق المتصلة باللغة وتتمثل في:

اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية.

اللغة لها وظيفة اجتماعية كونها أداة للاتصال والتواصل بين الأفراد.

اختلاف اللغة باختلاف المجتمع.

الشريف الجرجاني " هي ما يعبر بها كل قوم من أغراضهم (الجرجاني،1985، ص205).

"فيردينارد ي سوسير" يرى اللغة من خلال منظورين الأول ذهبي ويسميه الصورة الذهنية التي توجد في عقل الجماعة اللغوية الواحدة التي توجد في الجماعة اللغوية الواحدة. الثاني:

واقعي وهو الكلام ويتمثل في عند استخدام هذه الصورة الذهنية وخروجها إلى الواقع عن طريق الفرد " ..

هنري سويت " اللغة تعبير عن الأفكار بواسطته الأصوات الكلامية المؤلفة في كلمات. (خليفة، 2009م، ص20).

#### 4-تعريف الإجرائي :

وهي اللغة الأجنبية الثالثة التي أدرجت في السنة الدراسية (2022/2023) ضمن مناهج الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي.

#### 5-معلم اللغة الإنجليزية:

هو الشخص الذي يقوم بفعل التدريس ويمارسه أي يقدم ويلقي دروساً. ويعرفه (معجم الوسيط الوارد في جماعة من الباحثين أنه هو الماهر في الصناعة يعلمها غيره، أي بمعنى أنه متقن لها، مالك ناصيتها، محيط بجزئياتها، ولهذا فهو جدير بأن يعلمها ويلقنها لغيره، والغير يقصد به التلميذ فما عليه إذن سوى أن يتقبلها، من موقع كونه تلميذاً (فريق من الباحثين، 2011م، ص42)

#### 6-تعريف الاصطلاحي للمرحلة الابتدائية:

هي أول مرحلة يبدأ بها السلم التعليمي الرسمي، وتمثل القاعدة في الهرم التعليمي، وبعد التعليم الأساسي والقاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات (الحربي ومهدي، 2012م، ص72)

## 7-تعريف الإجرائي:

وهي المرحلة التعليمية الأولى في الجزائر حيث يلتحق بها التلميذ عند وصوله السن الخمس سنوات ويدرس بها المتعلم خمس سنوات بداية بالمرحلة التحضيرية وانتهاء بالسنة الخامسة ابتدائي.

## ثامنا: الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الكفاءات التدريسية حيث برز منها دراسات تناولت الكفاءات في موضوعات دراسية معينة (علوم رياضيات لغة عربية ...) و في إطار المراحل التعليمية المختلفة (الابتدائي - المتوسط - الثانوي الجامعي) أو إستجابة لأهداف تربوية محددة، فضلاً عن الدراسات التي بلورت مصادر إشتقاق الكفاءات التدريسية و كيفية إعداد قوائمها. وتقدم الباحثان عرضاً للدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية من حيث طبيعتها أو أدواتها أو أهدافها، إذ تنوعت هذه الدراسات وقد عالجت جانباً أو أكثر من جوانب هذه الدراسة و كان لها الأثر في تزويد الباحثان بخلفية علمية مفيدة في تصميم أداة بحثها و تحليل نتائجها.

و قد صنفت الطالبتان الباحثتان هذه الدراسات الى ثلاث مجموعات

المجموعة الأولى دراسات محلية و تضم ثلاثة دراسات عرضت حسب تسلسلها الزمني.

المجموعة الثانية : دراسات عربية و تضم دراستان عرضت حسب تسلسلها الزمني.

المجموعة الثالثة : دراسات أجنبية و تضم دراستان دراسات، تم عرضها حسب تسلسلها الزمني.

## 1- الدراسات المحلية:

## الدراسة الأولى:

أجريت الدراسة في جامعة الجزائر .

قام قاسم بو سعدة (2009) بدراسة هدفت إلى تقييم الكفايات التدريسية الأستاذ التعليم الثانوي في الثانويات و المتاقن في ضوء المتغيرات الرضا الوظيفي، الجنس الأقدمية المؤهل العلمي، ومواد التدريس. تألفت عينة الدراسة من (346) أستاذ و أستاذة في كل من ولايتي ورقلة و غرداية الذي تم اختيارهم عشوائيا. والجمع المعلومات أعد الباحث شبكة ملاحظة للكفايات التدريسية التالية : كفايات تخطيط الدرس، كفايات تنفيذ الدرس كفايات التقويم، كفايات إدارة الفصل، كفايات الاتصال و التفاعل الصفي كفايات البعد الأخلاقي والعلاقات وتتألف الشبكة من (70) بنداً.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يختلف متوسط إتقان الأستاذ في مرحلة التعليم الثانوي للكفايات التدريسية عن حد الإتقان المحدد ب 75% من الدرجة الكلية للكفايات التدريسية في كل مجال من المجالات على شبكة الملاحظة.

توجد علاقة بين الكفايات التدريسية و الرضا الوظيفي لأستاذ التعليم الثانوي.

توجد فروق دالة إحصائيا بين أستاذ التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية باختلاف الجنس والأقدمية.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاياتهم التدريسية باختلاف المواد

التالية: العلوم الطبيعية، الرياضيات، التاريخ، الجغرافيا، الأدب العربي. (قاسم بو سعدة، 2009، ص . ب)

### الدراسة الثانية:

أجريت الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).

قامت كل من وسيلة بن عامر و صباح ساعد (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة الإحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات. وقد تم اختيار عينة تكونت من (46) معلماً بالمدارس الابتدائية يعملون في (07) مدارس. تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيع استبيان عليهم يقيس الإحتياجات التدريبية لدى هؤلاء المعلمين، يتكون من (52) بنداً موزعاً على ثلاثة أبعاد ( بعد التخطيط و يقيسه 14 بنداً، بعد التنفيذ ويشمل على 16 بنداً، بعد التقويم يشمل 22 بنداً). أما بدائل الإستبيان فيحوي على بديلين للإجابة (أحتاج، لا أحتاج). و قد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

تؤكد نتائج الفرضية الأولى على وجود إحتياجات تدريبية لدى المعلم في مجال التخطيط للدرس بنسبة 87 ، 69% و متوسط حسابي 0.09 و تؤكد الفرضية الثانية على وجود إحتياجات تدريبية للمعلم في مجال تنفيذ الدرس بنسبة تقدر ب 37، 70% و متوسط حسابي 0،07، أما الفرضية الثالثة تؤكد على وجود إحتياجات تدريبية لدى المعلم في مجال تقويم الدرس بنسبة تقدر ب 42، 72% و متوسط حسابي 0.72 و إنطلاقاً من هذه النتائج أمكن إبراز الإحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الابتدائية في ظل التدريس بمقاربة الكفاءات في المجالات الثلاثة السابقة الذكر.

### الدراسة الثالثة:

أجريت الدراسة بالمركز الجامعي بغرداية و المركز الجامعي بالوادي بالجزائر.

حيث قام كل من عقيل بن ساسي و بو بكر دبابي (2010) بدراسة تهدف إلى معرفة الكفايات التدريسية التي يتحكم فيها أساتذة رياضيات مرحلة التعليم المتوسط و تحديد مستوى جيد، متوسط، ضعيف هذا التحكم من وجهة نظرهم، كما تسعى الدراسة لتحديد مصدر التحكم في هذه الكفايات و الإحتياجات التدريبية لهم مع الكشف عن مدى تأثير الكفايات التدريسية و تحديد الإحتياجات التدريبية بمتغيري الجنس و الخبرة المهنية. تم جمع البيانات باستبيان أعد لهذا الغرض، وتم تطبيقه على (72) أستاذ رياضيات بدائرة ورقلة اختبروا بطريقة عشوائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصنيف الكفايات التدريسية حسب مستوى التحكم إلى ثلاث مستويات و هي:

كفايات مستوى التحكم فيها عالي و هي : كفاية العرض و التواصل كفاية تعزيز العلاقات الشخصية مع التلاميذ.

كفايات مستوى التحكم فيها متوسط: كفاية التخطيط للدرس، تهيئة التلاميذ للدرس إدارة اللقاء الأول، إثارة تفكير التلاميذ و تنمية المستويات العليا لتفكيرهم شد انتباه التلاميذ، ضبط النظام في القسم التقويم المستمر للتلاميذ في كل مرحلة من مراحل التدريس تزويد التلاميذ بتغذية راجعة.

كفايات مستوى التحكم فيها ضعيف تغيير اتجاه التلاميذ نحو مادة الرياضيات.

أغلب الكفايات مصدر التحكم فيها ذاتي، يلي ذلك مصدر الزملاء و يعتبر المفتش أقل مصادر التحكم في الكفايات التدريسية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الكفايات التدريسية من حيث مستوى التحكم ومصدره والإحتياجات التدريبية تعزى لمتغيري الجنس و الخبرة.

يحتاج أساتذة الرياضيات التدرّب على كل الكفايات التدريسية في المدى القريب لأن مصدر التحكم فيها ذاتي

## 1- الدراسات العربية:

## الدراسة الأولى:

حيث قام كل من حسن جامع و آخرون (1984) بدراسة هدفت إلى إستطلاع رأي القائمين على عملية إعداد المعلم في الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. تم إختيار عينة تكونت من (154) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية و قد تضمنت العينة (103) أستاذاً بمعهد التربية للمعلمين والمعلمات، (51) من الموجهين المنتدبين للإشراف على التربية العلمية في المعهدين. أما أداة البحث فكانت إستبيان تضمن خمس مجالات رئيسية هي مجال إعداد الدرس، مجال تنفيذ الدرس المجال العلمي و النمو المهني، مجال العلاقات الإنسانية والنظام و أخيراً مجال التقويم. وقد إشتمل كل مجال على خمس كفاءات فرعية وبذلك تضمن الإستبيان (31) كفاءة فرعية.

و قد تلخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أساتذة معهدي التربية العلمية و المعلمات تربويين وغير تربويين و بين الموجهين الفنيين تربويين و غير تربويين في أدائهم للأهمية النسبية للكفاءات التدريسية.

لا توجد فروق ترجع المتغير التفاعل بين مجال العمل أساتذة و موجهين و الإعداد تربوي وغير تربوي).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التربويين ( أساتذة و موجهين) و غير التربويين أساتذة وموجهين) في إدراكهم للأهمية النسبية للمجالات التدريسية الآتية:

مجال إعداد الدرس وكانت الفروق لصالح التربويين.

مجال التقويم و كانت الفروق لصالح التربويين.

مجال الكفاءات العلمية والنمو المهني و كانت الفروق لصالح غير التربويين.

يوجد إتفاق بين الأساتذة والموجهين في ترتيب ثلاث مجالات رئيسة هي: إعداد الدرس، تنفيذ الدرس، مجال الكفاءات العلمية و النمو المهني.

أما مجال العلاقات الإنسانية والنظام والتقييم فقد حدث بينهما إختلاف

### الدراسة الثانية:

قام عباس عبد المهدي عبد الكريم (2006) بدراسة تهدف إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر كل من المعلمين بالإضافة إلى القائمين على إعداد هؤلاء المعلمين بمدينة النجف. حيث تم إختيار عينة تقدر ب (168) معلماً، أما عينة المدرسين فقد تم اختيار (07) معلمين يمثلون اختصاص العلوم و الرياضيات في المعهد. و تم تطبيق استبيان يتضمن (25) فقرة موزعين تحت ستة مجالات هي: كفاية الفلسفة والأهداف التربوية، كفاية تخطيط الدرس كفاية العلاقات الإنسانية وإدارة الفصل كفاية التعليمية و النمو المهني كفاية التقييم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة تقدر ب 64,28% أعربت عن موافقتها حول صياغة الدرس بشكل سلوكي محدد وتعتبر هذه إشارة إلى أهمية هذه الفقرة. أما كفاية تنفيذ الدرس فقد أبدى أكثر من نصف العينة موافقتهم حيث بلغت نسبتهم 53.57%. إلا أن نسبة تقدر ب 42,85% لم تستطع تبني موقف واضح حول كفاية تنفيذ الدرس. أما كفاية العلاقات الإنسانية و إدارة الفصل فقد أعلنت معظم أفراد العينة موافقتهم على هذه الفقرة بنسبة قدرت ب 27%، 89% كونها كفاية يفترض أن تتوفر في المعلم. أما فيما يخص الكفاية العلمية و النمو المهني فقد بينت النتائج ان 92 85% من أفراد العينة أيدوا هذه الفقرة باعتبارها كفاية لابد منها، أما مجال التقييم فقد تم تسجيل موافقة أكبر نسبة من أفراد العينة قدرت ب 71، 85% مما يوضح إدراك كبير لدى المعلمين في معنى التقييم باعتباره عملية تشخيصية وقائية علاجية.

## 2- الدراسات الأجنبية:

## الدراسة الأولى:

أجريت الدراسة بولاية فلوريدا 1983

## إشكالية الدراسة

قام دودل DODL1983 : بالتعاون مع فريق من دائرة التربية بولاية فلوريدا بدراسة هدفت إلى وضع قائمة بالكفايات اللازمة لإعداد معلمي المراحل التعليمية المختلفة بكلية التربية بجامعة فلوريدا، كما قام بترتيب تلك الكفايات تبعاً لأهميتها وفائدتها للمعلم، وتوصلت الدراسة إلى إحتياج معلمي المراحل المختلفة إلى (195) كفاية تم تصنيفها في سبعة مجالات و كان ترتيبها حسب أهميتها وفائدتها للمعلم كفاية التقويم، كفاية التخطيط للدرس، كفاية إدارة التعليم، كفاية الإتصال، كفاية العلاقات الإنسانية، كفاية مصادر التعليم وكفاية الإدارة المدرسية. (قاسم خز علي و عبد اللطيف مومني، 2007، ص (564)

## الدراسة الثانية:

أجريت الدراسة في جامعة مينسوتا 1988.

أجرى هندرسون و فيررانت Hindrson and Virnat دراسة من أجل تطوير برنامج أعضاء الهيئة التدريسية، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية و تكونت عينة الدراسة من (140) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية و طور الباحثان الأغراض الدراسة إستبياناً شمل (72) فقرة موزعة على المجالات الرئيسية التالية: طرق التدريس ، والمحتوى. حيث أظهرت نتائج الدراسة حاجة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الكفاءات التدريسية أهمها إستخدام الدافعية في طرق التدريس، إدارة و ضبط الصف، إستخدام الوسائل التعليمية إستخدام الكمبيوتر، وكفاءة طرح الأسئلة

## الفصل الثاني: المرحلة الابتدائية و معلم المرحلة الابتدائية

### تمهيد

- \* أولا : تعريف المرحلة الابتدائية
- \* ثانيا: اهمية المرحلة الابتدائية
- \* ثالثا :اهداف المرحلة الابتدائية
- \* رابعا : طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية
- \* خامسا: تعريف المعلم
- \* سادسا: صفات معلم المرحلة الابتدائية:
- \* سابعا: أدوار معلم المرحلة الابتدائية
- \* ثامنا: تكوين وإعداد معلم المرحلة الابتدائية
- \* تاسعا: الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية

### خلاصة الفصل

## تمهيد:

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم، والتي تلقى اهتماماً كثيراً في المنظومة التربوية الجزائرية ، ففيها يكتسب المتعلم المهارات الأساسية التي تعدّه للمراحل القادمة ، وهذا يتطلب من المعلم قدرات خاصة حتى يستطيع أن يؤدي واجبه على أحسن وأكمل وجه دون التعرض إلى نقائص تعرقل مساره التعليمي . فالمعلم هو العنصر الفعال في عملية التعليم فبمقدار ما يحمل في عقله من علم وفكر، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته ومحبه لتلاميذه ، وما أوتي الا من موهبة وخبرة في حسن طريقة التعلم يكون نجاحه وأثره في أبنائه ، وطلاله و كثير ما كان هو المنهج والكتاب معا ( جمانة عبيد، 2006م، 77) و يعني المعلم في المرحلة الابتدائية بتهيئة الاطفال للتعلم عامة وتعلم القراءة والكتابة خاصة، وعليه أن يتعرف على استعداداتهم للتعلم ومدى سلامة حواسهم ليبدأ تعليمهم على أساس الفهم وعلى حسب الفروق الفردية بينهم ويجب على المعلم أن يراعى شروط انتقال أثر ما يتعلمه التلميذ في المدرسة يجب أن يكون ذا قيمة في حياته مؤثراً في توجيه سلوكه في حاضر هو مستقبه ولكي يكون مثمرا على هذا النحو ذا أثر في سلوك الفرد عند خروجه إلى معترك ان الحياة. فالمعلم يترك الأثر البالغ في نفوس تلاميذه، فهو مؤثر فيهم معرفة وثقافة وخلقاً، وهذا الأثر يعد خطيراً لأنه بشكل حياتهم المستقبلية ويؤثر بذلك على المجتمع ككل، لذا فإن الدور الرئيس لمعلم المرحلة الابتدائية يتمثل في تنظيم و تيسير عملية التعلم. وإحداث تغيرات عقلية ووجدانية وسلوكية لدى الاطفال وليس مجرد نقل معلومات . لذلك يجب أن يتمتع معلم المرحلة الابتدائية بخصائص و صفات مميزة تمكنه من أداء أدواره، المميّزة هي الأخرى على أحسن و وأكمل وجه.

### أولاً: تعريف المرحلة الابتدائية

عرفها الشبلي ابراهيم مهدي بانها المستوى الأول من المرحلة التعليم الأساسي تعمل على جعل التلميذ عضواً فاعلاً في مجتمعه، وهي أول مرحلة منظمة الزامية وتلك المؤسسة الاجتماعية التي انشأها المجتمع ليشترك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه ، فهي تمثل البيئة الاجتماعية او الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية ولست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة، وهي مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تحددتها فلسفة المجتمع الذي أنشأها.(الشلي ابراهيم مهدي، 2000م، ص31).

### ثانياً: أهمية المرحلة الابتدائية

#### - اجتماعيا

تعتبر المدرسة الاجتماعية مرحلة التكوين الوطني للطالب وانتمائه للمجتمع الاصلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة.

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها و صيانتها وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان المصالح المشتركة و المواطنة المواطنين.

تعويد التلميذ اداب السلوك الاجتماعي وتعليمه العلاقات الاجتماعية

تكوين الضمير الذاتي ومساعدة المتعلم على اكتساب سلوكيات ومواقف حياتية تتمثل في التحاور و الاتصال بالغير ومعرفة الآخرين والتعاون.( بن بوزيد، 2006م، ص13).

#### - عقليا:

تنمية مهارات التلميذ المختلفة واكسابه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف عن طرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الابداعية.

إكساب التلاميذ معارف في مختلف المجالات و المواد التعليمية وتحكمهم فى مختلف أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عليهم التعلم.(علي راشد، 1993م،ص18).  
تساهم المدرسة الابتدائية في توجيه الفعاليات التلميذ توجيهها صالحا حتى لا يتعرض الميتم و الانحراف. (تركي رابح، 1990م، ص213).

#### - نفسيا

تنمية قدرة التلميذ على الاحساس بالجمال و تذوقه وذلك من خلال مناظر الطبيعة وممارسة بعضا من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى والرسم.  
تكون الصفات الشخصية والطبيعية و الاتجاهات النفسية السليمة كأن يثق في نفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي وحب الحق ويتبعه في كل المواقف والظروف  
تساهم المدرسة الابتدائية في ابقاء الاحاسيس الجمالية للمتعلم مما يؤدي الى إبراز المواهب المختلفة والعمل على تشجيع نموها.(محمد عبد الرحيم، 1993م،ص66).

#### - سلوكيا

تنمية الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة و اتقان العمل وحب الخير للآخرين  
تساهم المدرسة الابتدائية في توجيه الفعاليات التلميذ توجيهها صالحا حتى لا يتعرض الميتم و الانحراف. (تركي رابح، 1990م، ص213).

#### ثالثا: اهداف المرحلة الابتدائية

الفرد السليم : هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة الأطفال والتربية البدنية.

الفرد الاجتماعي: ويكون الاهتمام. بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية، و تعزيز مقومات من الشخصية و الهوية الحضارية للمجتمع .

الفرد العارف : إن أهم جانب معتنى به في مجال التربية هو حشو الأذهان بالمعارف النظرية و التقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية و المهنية

الفرد الباحث : من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كالتحليل والتركيب و استخلاص النتائج والتصور و التنبؤ بالحوادث والمشاكل ويجاد الحلول لها

تنوع المعارف و المهارات و الخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن

ترسيخ مبدأ القيم العربية والاسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين و اتخاذها كمبدأ التربية تهذيب ذوق التلاميذ وإحساسهم وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.(حسن الحري،1966م، ص61).

#### رابعا : طرق حديثة للتدريس في المرحلة الابتدائية

تتعدد وسائل وطرق التدريس في المرحلة الابتدائية تبعا لعدة عوامل منها :

جوهزية المدرسة لهذه الوسائل وخبرات المرسني حولها ومستوى الطلاب التعليمي والادراكي ومناسبتها للمادة العلمية وفي المحصلة فالمدرس هو من تملك زمام المبادرة في ذلك ومن وسائل التعليم الحديثة:(محمد خايفة بركات،1995م،ص305).

- الرحلات العلمية : بأن نستقل التلاميذ بصحبة مدرسيهم إلى رحلات المقاصد علمية بالدرجة الأولى ثم الترفيه بعدد ذلك كاستكشاف الطبيعة وعناصرها وأشكال التضاريس وزيادة المصانع والمنشآت ومشاهدة البحر ولعض ما يحويه الحوار بأن

- يضيفي المدرس على الحصّة جوا حواريا متعدد الأبعاد بينه وبين الطلاب فيما بينهم المناقشة العلمية الصحيحة وتكون بطرح الأسئلة النبائية والختامية في الحصّة .
- التعليم المحوسب : بإعداد مواد دراسية تتفق والمنهاج المقرر من خلال الأنترنت لتعرض أمام الطلاب من خلال وسائل العرض المتعددة كعارض الشرائح والشفافيات أو عروض الدروس بشكل كامل متكامل على الحاسوب العضة وبيقد العضة من الوسائل التعليمية الشقية ولا سيما للتلاميذ في المرحلة الأساسية.
  - التمثيل ( الدراما ) : يعمل مشاهد تمثيلية لتعرض أمام الطلاب كدروس الحج وبعض دروس الغزوات وبعض العبادات حصلات الخوف والمريض والمسافر وصلاة العيدين فأسلوب التمثيل وبحسب الموقف الذي يقتضيه سيهم في اندماج الطالب بشكل إيجابي في الحصّة ويحسن تفاعله معها وتزيد تشويقه بها .
  - كاللوحات والرسوم التوضيحية والمجسمات المعبرة كمجسم قبة الصخرة ومجسم الكعبة المشرفة ومجسمات الكرة الأرضية والمجموعة الشمسية ..(حسن ملحمي، 2000م، ص81).

### خامسا: تعريف المعلم

#### 1-المعلم لغة:

علم له علامة، جعل له أمانة يعرفها، وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء، عرفه وتيقنه أي أتقنه، علم تعليما و علمه الصفة جعله يعلمها و منه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما (المنجد في اللغة واعلام، 2003م، ص526)

#### 2-المعلم اصطلاحا:

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية و توجيهي السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، يخوض معركة ضد الجهل و التخلف ،

ونور العلم الذي يتحلى به، و هو يحقق الانتصار في الصباح و المساء ، و بذلك فهو يسعد الناس من حوله فهو كالشمس الساطعة التي تضيء أنفسنا وتضيء للآخرين.(عبد الله العامري، 2008م، ص12).

### 3-اهمية المعلم في العملية التدريسية:

منذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير وتبجيل وعلى أنه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور فهو معلم الأجيال ومربيها ، وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا إلى أن مهنة التعليم الذي اختارها المعلم وانتمى إليها هي مهنة اساسية ، وركيزة ها. مه في تقدم الأمم وسيادتها ، وتعزي بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب إلى المعلم وسياسة التعليم ، كما أنها تعزي تقدمها في مجالات الحضارة والرقي إلى سياسة التعليم أيضاً، ولأهمية المتعلم فقد احتقى الاسلام بالمعلم احتفاءً بالغا وأولاه المزيد من العناية والتكريم لأنه اللبنة الأولى في رقي المجتمع وتكامله وفي تغيير سلوك الافراد والجماعات و تنمية أفكارهم وتوجيههم الوجهة الصالحة وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) هو المعلم الأول للبشرية و يرفع بمكانة المعلم فقد أثر عنه أنه خرج ذات يوم فرأى مجلسين بين احدهما فيه قوم يدعون الله عزوجل و يرغبون اليه، و في الثاني جماعة يعلمون الناس فقال "اما هؤلاء فيسألون الله فأن شاء أعطاهم، و ان شاء منعهم، و أما هؤلاء فيعلمون الناس و انما بعثت معلما ، ثم عدل اليهم وجلس معهم، و قد اعطى عليه افضل الصلاة و السلام بذلك خير مثل تشجيع التربية و التعليم.(خضير عباس، 2017م، ص55)

سادسا: صفات معلم المرحلة الابتدائية:

### 1- صفات الجسمية والصحية:

ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جيدة، وأن يكون سليم البنية والحواس خاليا من العيوب والعيات والأمراض المزمنة والخطيرة التي تعوق اداءه المهنية على خير وجه ، وأن يكون قادرا على تحمل مشاق التدريس فالتدريس مهنة شاقة تتطلب جهد فكريا و جسميا ( عبد السلام مصطفى، 2007م، ص396).

#### 1-1 حسن المظهر

المعلم امام الطلاب قدوة في كل شي قدوة في الأخلاق في السلوك في المظهر والنظافة وتناسق الهندام لا سيما أن العيون محدقه به طوال مدة الدرس وكل عيب في مظهره لا يخفى عن انظار طلبته، والطلبة يعجبون به و ينجذبون إليه اذا كان مظهر خاليا من كل نقص بخلاف ذلك . سيكون مدعاة الهمز والغمز(محسن علي عطيه وعبد الرحمان الهاشمي 2007 ، ص 32).

#### 1-2 الصوت الجلي المسموع:

العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة تقوم على التفاعل اللفظي الايجابي، و التفاعل اللفظي

لا يأخذ مساراته الطبيعية بين المعلم و تلاميذه الا إذا كان الصوت واضحا و مسموعا فعندما يكون صوت المعلم غير واضح او خافت فإن رسالة التعلم تصل للتلاميذ منقطعة مشوهة خاصة وان غالبية الفصول الان تزدهم بالتلاميذ و هذا يتطلب من المعلم بشكل خاص ان يكون واضح الصوت وان يغير من نبرات صوته حتى يوفر الانتباه الدائم من

المتعلمين وحتى يتجنب الرتابة التي تؤدي الى الملل وتشتت الانتباه ( سلامة الخميسي، 2000م، ص268).

### 1- الصفات الخلقية والاجتماعية :

أن يكون مخلصاً في قوله وعمله متقناً له قدر استطاعته.

أن يكون متواضعا لله عز وجل متذللاً له سبحانه وتعالى .

أن يكون أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر متصفاً بالعقل والروية وحسن التصرف والحكمة في أمره ونهيه .

أن يكون المعلم حسن المظهر

أن يكون المعلم صابراً على معاناة مهنة التدريس ومشاقها ، قادراً على

مواجهة مشاكل الطلاب ومعالجتها بحكمة دونما غضب أو الفعـال .

أن يكون محباً لطلابـه مشفقاً عليهم ، مشاركاً لهم في مختلف أحوالهم ومشكلاتهم.

أن يكون عادلاً في معاملة تلاميذه ويحرص على تحقيق المساواة بينهم .

أن يكون قدوة حسنة في قوله وعمله وسره وعلانيته وأمره ونهيه .

أن يكون صادقاً وموضوعياً في معاملة التلاميذ .(عبد السلام مصطفى، 2006م، ص397)

### 2- الصفات العقلية والنفسية :

1-3 الذكاء : من أهم الصفات التي يحتاج إليها المعلم ، فالعمل التعليمي يتطلب ذكاء

مناسبا حتى يساعد المدرس في تشكيل رؤيته التربوية وإتخاذ قراراته التعليمية المتعلقة

بالجوانب المختلفة للعمل التعليمي داخل الفصل أو خارجه، كما يساعد الذكاء

المناسب على إتخاذ الإجراءات الملائمة لمعالجة المشاكل الصفية وإدارة المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة وتوجيه تلاميذه دائماً نحو الأفضل (سلامة الخميسي، 2000م، ص266).

2-3 الاستقرار النفسي: يتعامل مع الناس ومع الطبيعة الإنسانية المعقدة فلا بد أن يمتلك قدرًا من الاستقرار النفسي فلا يكون متقلب المزاج سريع التغير مضطرباً أو يعاني من حدة انفعالات أو سوء الظن وحساسية مفرطة فضلاً عن بعده عن الأمراض النفسية ( عبد الله العامري 2008م، ص48) ويعتبر المعلم أخواً كبيراً للتلاميذ مكشوفاً على طبيعته يسترشد به الأطفال و يطيعونه ويحيا معهم حياتهم كما يبادلهم حبا بحب واحتراما بإحترام ويشعرون بأنه يعمل لصالحهم في حماس وإهتمام ولكي يستطيع المعلم تحقيق ذلك ينبغي أن يكون هو نفسه ناجحاً في شخصيته خالياً من عوامل القلق و عدم الطمأنينة.

3-3 حسن بدهة التصرف: ان مهنة التدريس كثيراً ما تشمل على مواقف تصادف المعلم أول مرة فجأة وبدون سابق إنذار، فإن لم يحسن فيها التصرف إنهارت شخصيته واحتل مكانا تافها في نفوس تلاميذه، مما لا يساعدهم على الانتفاع بتدريسه والاهتداء به ، بهذا الإطار تتضح شخصية المدرس الناجح فعلاً في عمله التعليمي (محمد زيدان 2008 ، ص 217).

4-3 التوازن الاتصالي: حيث أن التربية ليست عملاً من طرف واحد ، وليست تعاملًا مع آلة صماء ومن غير المعقول أن يحول المعلم الطالب إلى شخص مهمته أن يحسن الاستماع والاستقبال كحسب بل لابد من قدر التوازن الاتصالي فالتربية عملية إتصال بين طرفين. ( عبد الله العامري، 2008، ص49).

### 3- الصفات المهنية :

أن يتمتع المعلم بمعرفة واسعة وعميقة في مجال تخصصه والمادة التي يقوم بتدريسها والمعلومات الرئيسية في فروع العلوم ذات الصلة بمادته .

وأن يعرف طبيعة العلم ، وأساليب البحث العلمي ، وأن يكون لديه الاستعداد لمزيد من التعلم في فرع أو أكثر من فروع التخصص.

أن يكون ذا شخصية قوية يتصف بطلاقة التعبير ووضوح الأفكار.

أن يكون ماهراً وحساساً في تنظيم الأنشطة التعليمية وتخطيطها.

الإلمام بأسس ومبادئ التعلم ونظرياته مثل : التحفيز والتشجيع والدافعية .

ونشاط المتعلم ، والفروق الفردية .. الخ.

معرفته بأهمية التربية في تطوير المجتمعات ، ومعرفته بالخصائص

النفسية للمتعلمين.

الإلمام بأساليب ومداخل وطرق التدريس وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة.(عبد السلام مصطفى،2006م، ص398)

### سابعاً: أدوار معلم المرحلة الابتدائية

من المعروف أن للمعلم أدواراً كثيرة في العملية التربوية ولكن هذه الأدوار تغيرت وتطورت وتشتعبنت في ظل مفهوم الحديث لدور المعلم في التعليم ويمكن إجمال المستجدات في أدوار المعلم بما يأتي :

1 - الشارح والمعلم: من أدوار المعلم نقل المعرفة للطلاب عن طريق الشرح ، وقد ظهرت بعض العوامل التي أضعفت دور المعلم كشارح ، منها : ظهور التقنيات التربوية والبرامج

المحسوبة ، وتوافر الكتب مع هذا فان هذه العوامل لم تلغ دور المعلم كشارح بل غيرت من طبيعة ما يقوم به في هذا المجال (عبد الرحمن عبد الله ، 2004 ، ص ص 33،34) إن معلم المرحلة الابتدائية يقوم بشرح مادته العلمية لتلاميذه بطريقة تختلف عن تلك التي تستعمل في المراحل التعليمية الأخرى ، حيث تتضمن نقاطا مهمة يمكن الإشارة إليها في ما يلي:

- الحديث إلى التلاميذ بصوت واضح
- الكتابة على السبورة بخط واضح ومقروء ، مع استعمال الألوان الفاتحة لجذب انتباه التلاميذ
- إعطاء امثلة على ما يشرح المعلم من واقع الطفل المعاش، فبهذه الطريقة يرسخ الدرس في ذهن الطفل أكثر.
- التنوع في أساليب التعليم التي يستخدمها المعلم بما يتفق والفروق الفردية للتلاميذ وحالاتهم النفسية أثناء تلقي الدرس .
- اظهار المرونة إذا ما واجهت المواقف التعليمية ظروف غير متوقعة اثناء شرحه للدرس.

## 2 - الباني الشخصية المتعلم :

إن بناء شخصية المتعلم بناء متكامل متوازنا في المجال المعرفي والوجداني والمهاري يجب أن يكون في بؤرة اهتمام المعلم. إن هذا الدور بعد الحجر الاساس في عمل المعلم لذلك يجب على المعلم تسخير جمع مصادر التعلم وأساليب التعليم لتحقيق هذا الدور ( محسن عطية و عبد الرحمان الهاشمي،2007م، ص23).

3- رائد الاجتماعي : المعلم رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية اطفال تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والحفاظ عليه ، وتسليح تلاميذه بطرق العمل

الذاتي التي تمكنهم من متابعة واكتساب المعارف و تكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم ، وتعودهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية (جمانة عبيد، 2006م ، ص 125)

4 - الناقل للثقافة : إن التربية ثقافة في حد ذاتها ومن تخطيط العملية التربوية و توجيهها على اساس سليم من الفهم الواضح لأبعاد الثقافة ان المعلم نفسه ناقل الثقافة ومفسرها و شارحها لتلاميذه . وكيف يتسنى للمعلم أن يقوم بهذه الادوار اذا لم يكن على علم بالأبعاد الثقافية التي تجعل من هذه الادوار معنى ومغرى ( جمانة عبيد، 2006م ، ص 37).

ان دراسة الثقافة تساعد المعلم على تعميق فهمه الثقافة بلده كما تمكن من القيام بدوره الثقافي بصورة عملية وموضوعية في ضوء من الفهم لخصائصها ونظرياتها، وتجعل المعلم يؤمن بحقيقة التغيرات و ان الاشياء لا تثبت على حال ثم يعمل على تأكيد ، لك في عقول تلاميذه.

4- المحافظة على الهوية : إن وضع الطلبة في عالم المعلوماتية قد يتسبب في فقدانهم هوية الانتماء الى امتهم والاعتزاز بتراثها ومثلها لذلك صار واجب على المدرس تشجيع الطلبة وتعليمهم كيفية الحفاظ على هويتهم وتراث أمتهم ويتم ذلك من خلال الموازنة بين النزعات التحررية الديمقراطية وبين الثقافة التقليدية وبيان الحضور في الماضي والقوة في الحديث حتى يصل المتعلم إلى حالة من التوازن (محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، 2007م ، ص 23).

5- المتعلم مدى الحياة :لقد أصبحت مفردات المناهج الدراسية والطرق والمواد اللازمة. لتدريس تلك المفردات تتغير بسرعة كبيرة جدا يستوجب معها استمرار المعلمين بالتعلم ليحافظوا على فعاليتهم المهنية . فالمعلم الذي لا يستمر

بالتعليم يثير تساؤلات خطيرة لدى الطلاب. اذا لم يكن التعلم مهما بالنسبة لمعلمين فلماذا يكون مهما بالنسبة لنا ؟ (ميسون يونس عبد الله، 2014 م، ص 64) .

لم يعد كافيا بعد الآن لمن يرغب بالعمل في مهنة التدريس الحصول على شهادة التي تخوله العمل في هذا المجال فعليه تعلم الامور المنطقية. بعملية التدريس والتعلم ، وتعلم المزيد عن المادة التي يدرسها

#### 6- المكتشف للحالات المرضية :

بحكم أن المدرس على إتصال مباشر بتلاميذه ، يوميا أثناء العمل، فيمكن أن يكتشف كل ما يطرأ على صحتكم من تغيير بمجرد حدوثه وأن يكتشف الكثير من العلل والاعراض والعيوب الجسمية والنفسية والعصبية في وقت مبكر قبل أن يستعجل ضررها ، واذا لاحظنا المدرسة أن المستوى التعليمي للتلميذ تأخر بعد أن كان متقدما على أقرانه في الفصل وأنه غير متيقظ للدرس دون سبب. ظاهر، قد يكتشف ذلك عن اسباب مرضية.( كلير فهيم ، 1998م ، ص 36) ينبغي على المعلم أن ينظر إلى الطفل على أنه وحدة عضوية يعتمد كل جزء منها على الأجزاء الأخرى فأى تصور للتكوين الجسمي ، أو القدرة الذهنية، والناحية النفسية أو في هذه النواحي جميعا له أثر مصاحب معروف من حيث الفاعلية الشخصية للفرد في المجال الاجتماعي و التعليمي.

7- المتابع لما هو جديد في المادة :إن طبيعة المادة تراكمته هذا يقضي أن يكون المعلم على بيئة من كل المستجدات في مجال المادة التي يدرسها ، وأن يطلع على نتائج البحوث والدراسات فيها ليواكب التطور في ظل عالم العولمة و تكنولوجيا المعلومات الذي لم يكن المعلم فيه المصدر الوحيد للمعلومات (محسن على عطية وعبد الرحمن الهاشمي ، 2007 ، ص 23).

فالمعلم إذا شاء ان ينجح في تعليمه فلا مفر له من أن يقبل على الاستزادة من العلم بمادته و تخصصه ولتكن مهمته في طلب العلم عالية وعليه أن يبادر اوقات عمره إلى التحصيل وليتقن المعلم هذا الدور عليه أن يتابع التطورات الحادثة في المناهج الدراسية الخاصة بما يدرس وكذا حضور برامج ودورات تدريبية اثناء الخدمة بمختلف اشكالها: محاضرات- ورش- عمل تعليم عن البعد تعلم موجه وما إلى ذلك .

8- المهني للمناخ التعليمي المناسب: حتى يتسنى للطلاب بذلك أقصى جهد ممكن في عمليات التعليم والاستعباب فإنهم بحاجة إلى الشعور بالارتياح داخل الفصل حيث أن البيئة داخل الفصل يمكنها إما أن تساعد الطلاب على تحقيق نجاح او ان تصيبهم بالإحباط و تثبط عزيمتهم في التعلم (وائل صلاح محمد و آخرون 2008م، ص145). .تعتبر الطريقة التي يتعامل بها المعلم مع تلاميذه والمعايير التي يصنعها مشاركة وتفاعل التلاميذ داخل القسم، وأساليب الانضباط التي يستخدم معهم. من العوامل الهامة التي تؤثر في المناخ العام داخل القسم . فكلا من المعلم والتلاميذ يحتاجون الى جو يتسم بدرجة مناسبة من الهدوء كي تتسم عملية التفاعل بين المعلم والتلاميذ من ناحية وبين التلاميذ أنفسهم حتى ناحية أخرى.

9- المرشد والموجه: فالمعلم يقوم بدور إرشادي توجيهي وقائي وعلاجي في آن واحد فهو يقوم بتصحيح سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة ويستخدم النصح والإرشاد والتوجيه لتعديل هذه السلوكيات وهو يستخدم الثواب والعقاب لضبط سلوك تلاميذه وصرفهم عن سلوكيات السلبية وتشجيعهم على السلوكيات الإيجابية وهو ما يساعد تلاميذه في مواجهة ما يتعرضهم من مشكلات تعليمية أو اجتماعية داخل الدراسة، ولكن عليه قبل غيره عبيء فهم تلاميذه و معاونتهم

في معايشة الواقع الدراسي بشكل ايجابي و فعال(سلامة الخميسي،2000م، ص28).

10- المراعي للفروق الفردية: يجيب على المدرس مراعاة الفروق الفردية من التلامية واستقلالها أثناء الدرين حتى لا تتاح لكل تلميذ فرصة النمو الى اقصى ما توصله له مواهبه وقدراته واستعداقه كما أن مراعاة هذه الفروق يزيد التلامية شفعا والدرس حيوية والمحمود قيمة والنشاط تنوعا فيكون ذلك عنها للعربي والتلميذ على من مواد ، وتعتبر الفروق الفردية عاملا أساسيا في نجاح المدرس والدراسي بدلا من فشل (محمد زيدان،2008م، ص204).

11- المراعي للعلاقات الإنسانية مع التلاميذ :

ان مقومات نجاح المعلم وسعادته نة كا عمله اساسا العلاقات الإنسانية السليمة مع كل هيئة مدرسه وخصوصا الفلاحين ، فلا بد أن يمنحهم الإحترام والثقة وأن يقدر شعورهم فيشاركهم في أفراحهم و أقراحهم وأن يساعدهم على تخطي الصعاب، و حل المشاكل التي تعترض سبيل حياتهم ولا ينهرهم بألفاظ نابذة ولا يعذبهم بالعقاب و يكون اجدى كلما معنويا لان العقاب الجسدي نوع من أنواع البهيمية البغيضة والكرامة الانسانية المفروض توفرها في الطفل و في الانسان عموما تأتي هذا النوع من العقاب ( كلير فيهم ،1998م، ص،ص34،33).

**ثامنا: تكوين وإعداد معلم المرحلة الابتدائية :**

إن تكوين معلم المرحلة الإبتدائية هدفه اعداد معلم متعدد المهارات قادرا على ان يؤدي دوره في إطار مرحلة دراسية واحدة. و تستمد خطة إعداد معلم المرحلة الإبتدائية أهميتها من موقع المرحلة ذاتها من السلم التعليمي ، إذا تشكل أول مؤسسة اجتماعية كبيرة يعيش فيها الطفل وهي قاعدة الهرم التعليمي وبمدى ما يحققه من توعية ومستوى في تكوين التلاميذ

وتتأثر عملية التعلم و التعليم في المراحل التالية كما أنه يقدر تمكن معلم هذه المرحلة من مهارات التدريس يكون أداءه ومن ثم مردوده في العملية التعليمية (طعيمة، 1999م، ص72).

وإذا كان المعلم بهذه الأهمية فلا بد من حسن اختيار وحسن إعداده الإعداد يشمل - الثقافي والعلمي والمهني - المناسب قبل أن يلتحق بمهنة التعليم . وتكاد الدراسات تجمع على أن هناك ثلاثة جوانب رئيسية في إعداد المعلم

الشكل رقم 1: السلم التدريجي الاعدادي  
لتمهين التعليم

رباعيات اعداد المعلم لمهنة  
التعليم

الاعداد التخصصي

الاعداد المهني

الاعداد الثقافي

الاعداد التدريبي

(الترتوري و القضاة، 2006م، ص53)

1- الإعداد المهني: هو ما يتعلق بالعلوم التربوية والنفسية فهي التي يستند إليها في ممارسته كمهنة تعليم ، فهو يصدر في عمله عن أصول تربوية علمية محددة (جمانة عبيد، 2006م ص 22)

2 - الإعداد التخصصي: ويعني بالخبرات التي يكتسبها المعلم في المجال الذي سوف يقوم بتدريسه ، و يختلف الوقت المخصص لهذا الإعداد بناء على المرحلة التي يعد للتدريس فيها ( محمود شوق ومحمد سعيد، 2001م، ص173).

3 - الاعداد الثقافي : ويتضمن هذا المجال دراسة الطالب / المعلم للمواد التي تزوده بثقافة عامة تعده أو تساعد في عملية التعلم ومعرفة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها و يتعامل معها (سهيلة الفتلاوي، 2004 م، ص 31) .

إن إعداد المعلم ثقافيا يساعده على نضوج شخصيته واتساع أفقه وتأديته لرسالة الرسالة على اكمل وجه و يختلف الوقت المخصص للإعداد الثقافي إلى المرحلة التي يعد المعلم لتدريس فيها، فمثلا يكون الوقت المخصص لهذا الجانب اطول في حال الإعداد للتدريس في المرحلة الثانوية ( محمود شوق ومحمد سعيد، 2001م، ص173).

4- الإعداد أثناء الخدمة: يقوم تكوين المعلمين أثناء الخدمة على عدة مبادئ من أبرزها:

الشمولية : من حيث أنها تضم الأدوار المختلفة للمعلم .

التنوع مع الوضوح : حيث إنها تحديدية، تأهيلية، إثرائية، متنوعة الأنماط .

التكامل : يكون بين جميع الجهات والأجهزة المسؤولة عنه .

المرونة : أي في اللوائح والإجراءات والترتيبات .

الدافعية : أي تستند على نظام حوافز شامل يكافئ المعلمين الملتمزمين بالتكوين .

الواقعية : تنطلق على أساس تحديد دقيق للحاجات التكوينية الفعلية للمعلمين .

العرضية : تستهدف تجاوز فجوات الأداء بين الممارسات الراهنة للمعلمين وتلك التي تتطلبها التجديدات.

. المتابعة والتقييم : بمعنى متابعة أداء المعلمين في الميدان وعلى أساس فعالية أدائهم وتطور ممارساتهم وارتفاع مستوى المتعلمين " (بيومي ، حسين، 2009م، ص 20)

### تاسعا: الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية:

تعددت الكفايات اللازم توافرها في معلم المرحلة الابتدائية من حيث ضرورة معرفته بخصائص التلاميذ النفسية والاجتماعية والنمائية مروراً بتحكمه الجيد في المادة الدراسية وطرائق التدريس وإدارة الصف ، وقد أعد أحمد قرشم سنة 2004 قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية جاء فيه بخصوص كفايات التخطيط للدرس ستة عناصر يجب أن يلم بها المعلم حتى يتمكن من الإستعداد التام الأداء مهامه على أكمل وجه هي :

- 1- صياغة أهداف الدرس .
- 2- تحديد الوسائل التعليمية للدرس
- 3- الأنشطة التعليمية .
- 4- عرض المادة العلمية لموضوع الدرس .
- 5- كفايات خاصة بطريقة التدريس .
- 6- كفايات خاصة بالتقويم (أحمد قرشم، 2004م، ص85).

## خلاصة الفصل

يتضح مما تم تقديمه فإن الابتدائي يعد من أهم المراحل التي يمر بها التلاميذ في مسيرتهم الدراسية لأنها الطريق و المنهج الاساسي في بناء التعليم الجيد و التحصيل المستمر، لهذا تعطي الدول اهمية كبيرة لهذه المرحلة فبصلاحها تصبح المراحل التعليمية كونها اولى المراحل التعليمية و هي مؤسسة اجتماعية تحقق اهدافها و اهداف التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها و المتمثلة في المعلم و التلميذ و المحتوى الدراسي

و لا جدال بأن مهنة التعليم مهنة عظيمة يتوقف عليها مصير الأمة ككل وأن رسالة المعلم رسالة نبيلة و جب إختيار وانتقاء لأداء هذه الرسالة رجلا نبيلاً مدركاً لحجم المهمة الملقاة على عاتقه فمهمة المعلم ليست تعليم النشئ بل مهمته إنشاء عقول النشئ و بناء شخصياتهم وفي هذا الفصل تم التطرق إلى معلم المرحلة الابتدائية بعد التمهيد تم تعريف المعلم وبعدها الإشارة إلى الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم الصفات الجسمية والصحية والصفات الخلفية والاجتماعية والصفات العقلية والتقنية وأخيرا الصفات المهنية كما احتوى الفصل على أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم المعاصر فلم يعد دوره مقتصرًا على تعليم النشئ بل دوره مرشد وموجه ناقل للثقافة وما إلى ذلك من أدوار جديدة تسير التجدد الحاصل في العالم و تطرقنا الى اعداد وتكوين المعلم مهنيًا وتخصيصاً وثقافياً وهذا التكوين يعد هو الأساس في إعداد المعلم للعملية التعليمية وانتهى الفصل الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية.

## الفصل الثالث : الكفايات التدريسية مفهومها و خصائصها

تمهيد

أولاً: مفهوم الكفاءة

ثانياً: تعريف الكفاءة

ثالثاً: تعريف الكفايات التدريسية

رابعاً: المفاهيم المرتبطة بالكفاءة

خامساً : خصائص الكفاءة

سادساً: برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاية

سابعاً : أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال

1 البعد الأخلاقي

2 البعد الأكاديمي

3 البعد التربوي

4 البعد النفسي و الاجتماعي

ثامناً: جوانب الكفاءة التي يحتاجها المعلم

خلاصة الفصل

**تمهيد**

لقد بدأ الاهتمام العالمي والعربي بالمعلم والكفايات التي يفترض به امتلاكها ليتمكن من أداء دوره التربوي بدرجة عالية من الفاعلية كاتجاه تربوي سائد من خلال برامج إعداد المعلمين المعروف بالتربية القائمة على الكفايات منذ أواخر القرن الماضي، وفي هذا الفصل سنتطرق الى ماهية الكفاءة وايضا برامج إعداد معلم و أبعاد الكفايات وأخيرا جوانب الكفاءة التي يحتاجها المعلم .

## أولاً : مفهوم الكفاءة

قبل كل شيء لابد للقول أن هناك تداخل في الإستعمال بين الكفاءة و الكفاية والمهارة حتى راق للبعض إستخدام أي منها و كأنها واحدة الدلالة.

إن عمومية الكلمة (كفاءة)، وغموض دلالتها بسبب تعدد معانيها جعلها بمثابة إسفنجة ووجه الشبه بينهما يكمن في أن الإسفنج يمتص المواد التي تعترضه، والكفاءة تثرى بكل المفاهيم التي يعطيها لها مستعملوها. و لعل السبب الذي جعلها تأخذ شيوع الإستعمال بدلالات مختلفة، هو إستعمالها في مجالات متعددة كالتكوين المهني والصناعة و الفلاحة و تسيير الوظائف وما إلى ذلك.(خير الدين هني، 2005م، ص 54)

و مما سبق نقول أنه ليس من اليسر تقديم تعريف إصطلاحي دقيق لكلمة كفاءة وقد عرفها التربويون والباحثون تعريفات عدة تعكس فلسفاتهم و وجهات نظرهم و نحن بهذا الصدد و لإزالة اللبس نعرض دلالة كل من مصطلح الكفاءة و الكفاية لغة ثم إصطلاحاً كي نتوصل إلى الفروق الدقيقة بين المصطلحين.

## ثانياً: تعريف الكفاءة:

## 1 تعريف الكفاءة لغة:

لغة تناولت الكلمة المعاجم العربية التي اطلعت عليها الباحثة تخريج مادة هذه الكلمة ممثلة في ( الكاف الفاء - والحرف المعتل كفي، كذلك تم تخريج هذه الكلمة في مادة كفا ومن خلال تتبع المعاني والتخرجات المعجمية المتعددة وجدت الباحثة أن اقرب معجمين يمكن الاعتماد عليهما هما لسان العرب لابن منظور، والمعجم الوسيط ذلك لوجود صلة المفاهيم التي وردت منهما، وبين موضوع البحث الحالي.

عند ابن منظور في لسان العرب وقد خرج في موضعين الأول في مادة (كفا) والآخر في مادة (كفى). ومما جاء في لسان العرب مادة (كفا): كفاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه مل لي به قبل ولا كفاء أي ما لي به طاقة على أن أكافته، ومن قول حسان بن ثابت: (روح القدس له كفاء) أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل. وفي الحديث الشريف فنظر إليهم فقال: من يكافئ هؤلاء؟، والكفء: النظير والمعادل، ومنه الكفاءة في النكاح هذا كفا هذا، وكفأته كفيته، وكفؤه التكافؤ والاستواء (ابن منظور، 2004، ص 8-81)

## 2 تعريف الكفاءة اصطلاحا:

الكفاءة هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات قدرات واتجاهات مبرمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (محمد الدريح، 2004م، ص 59).

## 3تعريف الكفاية لغة:

ورد في القاموس المحيط أنه كفاه مؤنثه، يكفيه كفاية، وكفاك الشيء، واكتفيت به. واستكفيته الشيء فكفانيه، ورحل كاف، وكفي(الفيروز، 2006م، ص1335).

## 4تعريف الكفاية اصطلاحا :

تعد كلمة كفاية من المصطلحات التي أسالت حبرا كثيرا في العقدين الماضيين، حيث خصص عدد كبير من الباحثين حقبة من الزمن لبناء المفهوم الذي تعددت، وتغيرت دلالاته حسب منطلقات لا يسمح السياق بالخوض فيها.

بالنسبة للبعض تم استعمال مصطلح كفاية للتعبير عن مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكات بالنسبة لآخرين كان لزاما إظهار فكرة المعارف الإجرائية في النص التعريفي للكفاية بالنسبة للبعض الآخر ترتبط الكفاية بالمهنة وليس بتربية الأطفال، أما آخرون حديثو العهد فيرون أن الوضعية هي محال ممارسة الكفاية، وتنميتها تدريجيا(المملكة المغربية، 2009م، ص19).

### ثالثا : تعريف الكفايات التدريسية:

- يقول محمد محمود الحيلة ( 2001، ص42): إن الكفايات التدريسية هي القدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفعالية واقتدار بمستوى معين من الأداء. والكفايات التدريسية لها اعتبارات متقاربة حيث أنها تدل على أنها امتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات مرة أخرى على أنها القدرة على الأداء الناجح والفعال وأخيراً على أنها توظيف المعارف في الأداء الجيد.
- ويرى "الأزرق" أنها: امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض.(الازرق، 2000م، ص19).
- ويعرفها حمدان" بأنها عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد.(حمدان 1985، ص160).

- أما باتريسيا (Patricia M.Kay): إن الكفايات ما هي إلا الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون المعلم قادراً على أدائها" (مرعي 1983،ص23).

#### رابعاً : المفاهيم المرتبطة بالكفاءة

##### 1- المهارة :

- لغة: لفظ من مشتق من الفعل الثلاثي ( مهر ) ويعني الصداق، والجمع مهور، وقد مهر المرأة بمهرها ومهرها مهراً وامهرها، وفي حديث أم حبيبة وامهرها النجاشي من عنده، ساق لها مهرها، وهو الصداق .

والمهارة الحدق في الشيء والماهر: الحادق بكل عمل، والجمع مهرة ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة اي صرت به حاذقاً، قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء وفيه وبه مهر مهراً ومهوراً ومهارة ومهارة . وقالوا: لم تفعل به المهرة، ولم تعطه المهرة، ذلك إذا عالجت شيئاً فلم ترفق من به ولم تحسن عمله، وكذلك إن غدى إنساناً أو أدبه فلم محسن: وفي الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة ، الماهر: الحادق بالقراءة، والسفرة: الملائكة.

##### -لمعنى الاصطلاحي للمهارة :

تعني المهارة ضرب من الاداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً . إن المعلم الكفاء يستطيع عن طريق تدر تدرسه الفعال تنمية مهارات عديدة لدى المتعلمين منها : مهارات عقلية كمهارة تحليل العلاقات والارتباطات ومهارات التعليل والتعميم والتركيب وإبداء الرأي

وإصدار حكم ومهارات تطبيق ما تعلموه من حقائق ومعلومات ومفاهيم على مواقف وقضايا جديدة .

مهارات متصلة بالتفكير العلمي والتفكير الناقد .

مهارات حركية .

مهارات اجتماعية . (سهيلة الفتلاوي، 2003م، ص25).

## 2- الأداء :

الأداء لغة : أدى الشيء: أوصله، قضاه أدى إيذاء تهيأً. ويقال: تأدى له من حقه قضاه له. وتأدى له الخبر: وصل (فؤاد البستاني، 1986، ص6)

المعنى الاصطلاحي: الأداء هو مجموعة الاستجابات التي يبديها الفرد في موقف معين و يمكن ملاحظتها مباشرة. ( الفتلاوي، 2003 ، ص24)

## 3- التدريب :

لغة: يشتق لفظ التدريب من الفعل ( درب ) ويعني ذرب به اي اعتاده واولع به. وترب على الشيء أي من حنة على الشيء، ويقال : درب فلانا البعير: أي علمه على الدروب.(سهيلة الفتلاوي، 2003م، ص21)

المعنى الاصطلاحي: انه عملية مخططة ومستمرة تهدف إلى تلبية الإحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لدى الفرد، من خلال زيادة معارفه وتدعيم إتجاهاته، وتحسين مهاراته، بما يساهم في تحسين أدائه و زيادة الانتاجية في المؤسسة. (مدحت أبو النصر، 2007، ص245).

### خامسا : خصائص الكفاءة

تتميز الكفاية بخمس خصائص أساسية هي:

- تجنيد أو توظيف جملة من الموارد (معلومات، خبرات معرفية، سلوكيات قدرات حسن الأداء، معرفة سلوكية) بحيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة بالنسبة لها.
- الغائية النهائية، إذ أن تسخير الموارد لا يتم عرضا، بل يؤدي وظيفة اجتماعية تفعية لها دلالة بالنسبة للمتعم الذي يسخر مختلف الموارد لانجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.
- الارتباط بفئة وضعيات (أي وضعيات ذات مجال واحد) إذ لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة، أي من مادة إلى أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض، فإذا اكتسب المتعلم كفاءة مثلا في حل مسائل ما في الرياضيات، فذلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء، إلا إذا كانت الوضعية في المحالين السابقين (رياضيات وفيزياء) هي من نفس فئة وضعيات. (أي تتضمن قواسم مشتركة).
- التعلق بالمادة، بمعنى، توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم يقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.
- قابلية التقويم، بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى وإن لم يكن ذلك بشكل دقيق، بحيث يتم تحديد مقاييس مثل: هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب منه؟ (حاجي فريد ، 2005م، ص21).

سادسا :برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات:

إن دور المعلم - حاضراً ومستقبلاً - يزداد ليشمل مسؤوليات متعددة داخل جانب الفصل الدراسي وخارجه، وتجاه مجتمعه والبيئة التي يعيش فيها ، إلى مسؤوليات ثقافية وحضارية نحو مجتمعه والدول العربية ككل . ، وقد يكون من الطبيعي أن تتنوع جوانب إعداد المعلم لكي تولد تواجه تعدد هذه المسؤوليات .(عبد السلام مصطفى،2006م،ص419).

يرى ( عبد السميع وآخرون ، 2005 ، ص26) أن برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات تركز على أربع عناصر :

1 تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تحقق المعلم منها.

2 تدريب المعلم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعارف النظرية.

3 تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.

4 تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات المعلم.

سابعا :أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال:

1-البعد الخلقى:

يتصف بالمرونة و الشجاعة.

يتمتع بروح النكتة والبراعة والدهاء ( العلمي) في آن واحد.

يتمتع بأخلاقيات معينة عالية.

يتضح عليه الشعور بالثقة و يثق الطلبة فيه.

يظهر اهتمامه و ثقة بطلبته، و يعاملهم معاناة إنسانية قائمة على الاهتمام.

عادل يشجع فرص التقويم الذاتي ويقص فرص التركيز لأدنى درجة.(سهيلة الفتلاوي،2003م،ص37).

## 2- البعد الاكاديمي :

يحتل الجزء الأكبر من برامج الدراسة بكليات التربية، حيث يهتم بإعداد المعلم في المادة أو المواد التخصصية التي سيقوم بتدريسها، وإعداد في مادة تخصصه شرط ضروري لنجاحه كمعلم ، خاصة وأن الانفجار المعرفي أدى إلى زيادة المعرفة زيادة كبيرة من حيث الكم والكيف ، والإعداد الأكاديمي يجب أن يركز على المفاهيم والتعميمات والمهارات التي تبنى عليها مادة تخصصه ، بحيث يدرك المسلم القوانين والنظريات الأساسية في العلوم بدأً من التركيز على الحقائق المنفصلة ، إذ أن هذه الحقائق سرعان ما تتسى، كما أن كمية الحقائق التي تكشف عنها البحوث العلمية المستمرة نزداد بدرجة كبيرة.(عبد السلام مصطفى،2006م،ص420)

## 3-البعد التربوي: يضم البعد التربوي كفايات تنظيم بيئة الفصل، جذب الانتباه

للدس، تحسين الاتصال التعزيز، تنمية الانضباط الذاتي وغيرها .... ولقد أشار

"جونسون" (Johnson 1979) إلى مجموعتين من الكفايات المهنية التي

ينبغي أن تتوافر لدى المعلم لكي يكون فعالاً في مهنة التدريس وهما :

1- كفايات تتصل بمهام التدريس ويسمىها بالكفايات التقنية كاستخدام طرق وأساليب

تدريس فعالة ووسائل تعليمية مناسبة، وكل ما يتصل بالمهام التعليمية داخل المدرسة.

2 - كفايات تتصل بإقامة علاقات التعاون والتفاعل الاجتماعي بين المعلم وتلاميذه من

جهة وبين المعلم والمسؤولين وإدارة المدرسة والزملاء من جهة أخرى (الازرق

صالح،2000م،ص4).

## 4- البعد النفسي و الاجتماعي:

ويهتم بإنماء المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية ، ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطوير مجتمعه والإسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى ، حيث إن الفرد الذي يعد لمهنة التدريس هو إنسان ومواطن قبل أن يكون معلماً ، فإنه لن يستطيع ممارسة عمله على نحو مقبول ما لم يكن متمتعاً بصحة نفسية جيدة ، وتتاح له فرص إنماء علاقاته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم. ونود أن نشير إلى أن عدد الساعات والمقررات الدراسية لكل جانب من جوانب الإعداد بكليات التربية ، حيث تهدف " إعداد معلم المرحلة الإعدادية (المتوسطة والثانوية يختلف إلى حد ما في كليات المعلمين حيث تهدف إلى إعداد معلم المرحلة الابتدائية ، وذلك يرجع إلى اختلاف فلسفة وأهداف الإعداد في كليات التربية وكليات المعلمين.(عبد السلام مصطفى، 2006م، ص421)

## ثامنا: جوانب الكفاءة التي يحتاجها المعلم:

لكي المعلم يمارس دوره في العملية التعليمية بجودة عالية يجب أن يتوفر لديه عدد من الكفاءات المهنية نذكرها على النحو الآتي :

- الكفاءات المعرفية: و هي لا تقتصر على المعلومات و الحقائق، بل تمتد إلى إمتلاك كفاءات التعلم المستمر وإستخدام أدوات المعرفة و معرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.
- كفاءات الأداء: وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته و معيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

- كفاءات الإنتاج أو النتائج: إن إمتلاك الكفاءات المعرفية يعني إمتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه إمتلك القدرة على الأداء، أما إمتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين. ( حاجي فريد، 2005 ، ص20 )
- كفاءات وجدانية: تتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم و القيم التي يجب أن يؤمن بها و أشكال التذوق التي يفضل أن يتمتع بها.(رشدي طعيمة ، 1999، ص 28).
- كفاءات التطبيق: التي تتجلى في تسهيل تحويل المعرفة والتعرف على مشاكل التعلم لدى المتعلم، والبحث عن حلول لها، واتخاذ القرار التربوي المناسب، في الزمان والمكان المناسبين، و إعتقاد طرائق و وسائل مختلفة من أجل المساعدة على التعلم والتخطيط الجيد للفعل التربوي / التكويني. والتعرف على العوامل النفسية للمتعلم . (محمد حمدي، 2007، ص72،73)

## خلاصة الفصل

إن معرفة الكفاءات التدريسية مهمة جداً بالنسبة للمعلم، فهي ترشده إلى ما هو مطلوب منه فعله داخل القسم منذ بداية إلقاءه لدرسه إلى غاية مغادرته قسمه ترشده إلى ما يجب القيام به في كل المواقف التي قد تعترضه أثناء تأديته لمهنته. و بذلك فإن الكفاءات التدريسية تعد أحسن عون للمعلم في أداء مهنته فبمعرفة لها لم يعد بحاجة إلى السؤال ماذا أفعل؟ و كيف أفعل؟ لأنها هي ترشده إلى ذلك وبإمكانه بموجبها أن يعد نفسه ذاتياً لمهنة التدريس ولأهمية الكفاءات التدريسية فقد عالجت الطالبة الباحثة في هذا الفصل أهم ما يتعلق بالكفاءات، فبعد التمهيد والتي أشارت فيه إلى الحركة القائمة على الكفاءات و سبب ظهورها تطرقت إلى تعريف الكفاءة والكفاية لغة ثم اصطلاحاً من أجل رفع اللبس حول المصطلحين وبعدها تمت الإشارة إلى عدد من التعريفات للكفاءات التدريسية من منظور مجموعة من الكتاب. ونظراً لتداخل مصطلح الكفاءة مع بعض المفاهيم الأخرى تم الإشارة إلى مجموعة التعاريف حول هذه المفاهيم و هي المهارة و الأداء و التدريب وتطرقت الطالبتان الباحثتان إلى خصائص الكفاءات التدريسية و مصادر إشتقاقها حيث ما تم ملاحظته و إن تعددت مصادر الإشتقاق هذه إلا أنها متشابهة فيما بينها. وبعدها تطرقنا برامح إعداد المعلم القائمة على الكفاية و أبعاد الكفاءات بشيء من التفصيل و التحليل وذلك لأهمية هذه الأبعاد خاصة في بناء أداة الدراسة الميدانية الحالية، ختمنا الفصل يذكر جوانب الكفاءة التي يحتاجها المعلم.

## الفصل الرابع: اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية

\* تمهيد

\* أولاً: تعريف اللغة الانجليزية

\* ثانياً: أهمية اللغة الانجليزية

\* ثالثاً: أهداف تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

\* رابعاً: طرائق تدريس اللغة الإنجليزية

\* خامساً: كفاءات المعلم اللازمة توفرها في تعليم اللغة الإنجليزية

\* خلاصة الفصل

## تمهيد

تحظى اللغة الإنجليزية بمكانة مرموقة بين لغات العالم، كونها أكثر لغات انتشارا واستخداماً، فهي ليست كغيرها من المواد الدراسية من حيث عملية التدريس، فهي تتميز عن بقية اللغات بخصائص لغوية معيبة لذلك نجد مدرسي اللغة الإنجليزية يختلفون في أساليب تعليمهم للتلاميذ الغير ناطقين بها.

## أولاً: تعريف اللغة الإنجليزية:

تعرف اللغة الإنجليزية اللغة العالمية بمعنى أنها إحدى المتطلبات للحصول على المعرفة الكونية ، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة، وتعرف أيضاً أنها لغة غربية تتبع اللغات القديمة التي تطورت بمرور الزمان بسبب استخدام العديد من اللهجات المحلية مما اسهم في إضافة مجموعة من الأفراد والتراكيب الجديدة لها ومازالت تتطور في هذا الوقت بالتزامن مع التطورات العالمية والعديد من المجالات العلمية (أحمد حساني، 2000م، ص142).

## ثانياً: أهمية اللغة الإنجليزية :

يمكن تلخيص أهمية اللغة الإنجليزية في أنها تمثل لغة العصر الحديث وأنها اللغة الأولى الأوسع انتشاراً في العالم، وأنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وأنها لغة الاقتصاد والتجارة الالكترونية والطيران والسياحة والسفر وأنها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا. (عابد، 2008، ص15).

هذه بعض المقترحات التي تساعد الطلبة على تعلم اللغة الإنجليزية:

اكتساب الحد الأدنى من الكلمات والمفردات نظر لأهمية الرصيد اللغوي في تعلم اللغة.

إتباع نظريات التعلم الحديثة التي تركز على أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية وليس عبارة عن مستمع سلبي لأن التعلم يركز على المتعلم بشكل أساسي.

تشجيع الطلبة على اقتناء المعاجم اللغوية التي تتناسب مع كل مرحلة عمرية والعمل على استخدامها.

استغلال الطلبة للأنشطة المدرسية المتنوعة مثل الإذاعة والنشرات ومجلات.

تشجيع الطلبة على الاستخدام العفوي التلقائي للغة الإنجليزية واستخدامه في سياق حقيقي وواقعي.

استخدام الطلبة البريد الإلكتروني ووسائل العصر التعليمية والتكنولوجية مثل: شبكة الانترنت . (عابد، 2008، ص19).

### ثالثاً: أهداف تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

يقول فضيلة الشيخ " . محمد بن صالح العثيمين رحمه الله - في تعليم اللغة الإنجليزية رأينا في اللغة الإنجليزية أنها وسيلة لا شك ان تكون وسيلة طيبة إذا كانت الأهداف طيبة وتكون رديئة إذا كانت الأهداف رديئة .

ف نجد من الأهداف تدريس اللغة الإنجليزية ما يلي :

- تسهيل التواصل بين الناس والشعوب
- أنها لغة العصر - تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب.
- تدريب التلاميذ على سرعة التعرف والفهم على ما يقرؤون .
- تدريب التلاميذ على ممارسة اللغة سماعاً وتحدثاً قراءة وكتابة.
- تدريب التلاميذ بمبادئ اللغة الإنجليزية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة.

- استخدام التراكيب الأساسية للجمل الاعلامية (أحمد مصطفى، 2014 ، ص 204).

#### رابعا: طرائق تدريس اللغة الإنجليزية:

هناك العديد من أساليب تعليم اللغات تتباين أساليب طرائق تدريس اللغة ومن أهم الطرائق المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية : طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة ، الطريقة السمعية الشفوية وطريقة المنهج المعرفي ، وطريقة المنهج التواصلي، وفيما يلي سنتطرق للبعض منها .

#### 1- طريقة القواعد والترجمة

ان هذه الطريقة اعتمدت على نظرية الملكات العقلية التي نادى بتقسيم العقل الى اقسام منها ما يختص بالتذكير والخيال والحفظ (العربي، 1981م،ص40).

ظهرت هذه الطريقة في القرن 19 ، وانشر استخدامه في الأمريكيين وأوروبا بكثافة من عام 1840م وعام 1940م أي حوالي 100 عام ، حيث تتميز هذه الطريقة بي :

أ) يهتم مستخدمو هذه الطريقة من معلمي اللغة الإنجليزية في شرح وتحليل قواعد اللغة لتطبيقها في ترجمة بعض الجمل من الإنجليزية إلى العربية والعكس.

ب) كما أنهم يهتمون باستخدام مهارتي الكتابة والقراءة و يهملون مهارتي التعلم و سماع

ج) يؤكدون على أهمية الدقة في الترجمة من حيث استخدام المفردات والقواعد الصحيحة (أحمد مصطفى، 2014، ص205).

#### 2- الطريقة المباشرة

نادى العالم والمربي الألماني " فيلهلم فيتور " الى استخدام لغة المحادثة اساسا لتدريس اللغات الاجنبية، كما دعا هذا العالم الى تعليم القواعد النحوية عن طريق الاستساج والابتعاد عن استخدام الترجمة في تعليم المفردات اللغوية، ويرى فيتور ايضا انه ينبغي على معلمي

اللغات ان يلموا بعلم الاصوات بينما نادى العالم الدانيماركي اوتوجيسيرس الى ضرورة التدريب الشفوي في تدريس اللغات الاجنبية والابتعاد عن الترجمة. وتدريس القواعد التحليلية النظرية كما ان الطريقة المباشرة تهدف إلى تعليم اللغات الاجنبية عن طريق الاستخدام المباشر للغة في مواقف واقعية وتهدف ايضا الى شرح معاني الكلمات الجديدة للطالب بواسطة الاشارة المحسوسة والموجودة داخل الفصل او عن طريق التمثيل والحركة، بالإضافة الى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة من صور ايضاحية وغيرها من الوسائل التعليمية الأخرى .

تمتاز هذه الطريقة بما يلي:

- اهتمام الطريقة بمهارة التحدث، وترفض حفظ قواعد اللغة.
- تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تدريس اللغة الاجنبية ، وتعتبرها عديمة الجدوى بل شديدة الضرر على تعلم اللغة الاجنبية ، ولهذا فان لغة الام لا تستخدم هنا ابدا.
- يتم شرح المفردات والعبارات من خلال التمثيل ، أو التوضيح، أو من خلال ربطها بالأشياء الموجودة في الفصل.
- يتم شرح قواعد اللغة استقرائيا، اي استنتاج هذه القواعد من خلال الامثلة المقدمة والحوار الشفوي.(صيني،1997م،ص41).

### 3- الطريقة السمعية الشفوية:

اكتسبت هذه الطريقة مكانتها عندما تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الحرب العالمية الثانية لأغراض عسكرية تمثلت في حاجاتها الى تعليم لغات اجنبية لجنودها، وتعليم لغتها الى حلفائها، واعدائها ليسهل بذلك الاتصال فيما بينهم (المطوع،1989م، ص18).

و يقوم بخصائص:

أ) يؤمن مستخدمي هذا الأسلوب بأن الكلام أهم من الكتابة لان الانسان أول ما يتكلم ثم يكتسب الكتابة فيما بعد، لذلك يهتمون بتعليم اللغة عن طريق الكلام قبل استخدام الكتابة في التعليم.

ب) استخدام اللغة الإنجليزية فقط في عملية التعليم داخل الصف الدراسي

ج) تطرح وتمارس النقاط اللغوية الجديدة حسب مقامها العملي بلغة الكم

د) تدريس الكلام والاستماع من خلال تمارين اختبار الفهم

هـ) يعلمون معاني الكلمات اللغوية التي يستخدمها الناطق الإنجليزي المواطن في مقام لغوي وثقافي وليس بشكل منعزل . (أحمد مصطفى، 2014م، ص207)

**خامسا: كفايات المعلم اللازمة توفرها في تعليم اللغة الإنجليزية:**

#### 1- حب المهنة:

المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها و يؤمن بأهميتها، ولا يضحى على أدائها بغال و لا رخيص. يعتز بمهنته و تصوره المستمر لرسالته، ينأ به عن مواطن الشبهات ويدعوانه الى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة حفاظاً على شرف مهنة التعليم و دفاعاً عنه. (عبد الله العامري ، 2009 ، ص54)

فالمعلم عليه أن يدفعه للتعليم الحب و الرغبة الأكيدة للعمل في هذه المهنة لأن الإكراه على العمل في هذه المهنة يولد التبلد في الإحساس و الشعور و الرغبة المستمرة في ترك هذه المهنة بشتى الطرق.

#### 2- معرفة المادة العلمية:

و يقصد بها إلمام المعلم بتخصصه العلمي و مادته التدريسية فاهماً لمعانيها فإذا تم له الإلمام بمادته من حيث محتواها من تفاصيل و فروع مستوعباً لها متفهماً لأمرها، يمكنه ممارسة مهنة التعليم. (جمانة عبيد ، 2006 م، ص172).

و بالإضافة إلى كل ما سبق يمكن التأكيد بأن المعلم الضعيف علمياً و أكاديمياً قد يتعرض لما يهدد مكانته الفكرية والعلمية، بل و الشخصية حين يكتشف أولياء الأمور أخطاءه أو مظاهر ضعفه.

### 3- التخطيط والإعداد:

التخطيط للدرس عملية هادفة تساعد على تحقيق أهداف التدريس بكفاءة عالية. وتكمن أهميته في أنه يمكن المعلم من مواجهة الموقف التعليمي بروح ملؤها الثقة، ويجعله أكثر قدرة على توقع ما الذي سيحدث في الفصل و التخطيط يساعد المعلم على تحديد ما الذي يبدأ به، و ما الذي ينتهي إليه في رحلته التعليمية مع الطلاب. (عبد الرحمن عبد الله ، 2004م، ص32)

فالمعلم يحتاج دوماً إلى ترتيب أفكاره و تدوينها على دفتره الخاص حتى يتسنى له عرضها بشكل منطقي و متسلسل على تلاميذه. فالتخطيط إذاً خير معين للمعلم في أداء واجبه و مهما كان الدرس بسيطاً، و مهما بلغ علم المعلم و إمتيازه في مادته فلا بد له من التخطيط لدرسه.

### 4- استخدام التشجيع و التحفيز:

للتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي أثر كبير في بعث النفس على العمل و لو كان العمل غير مرغوب فيه، فالتشجيع والثناء و الكلمة الطيبة والتشجيع بالدرجة و الجائزة، التشجيع المعنوي بوضع الإسم في لوحة المتفوقين، كل هذه الأشياء لها أثر كبير في تحفيز الطلاب على التعلم و هذه الأشياء سهلة و لا تكلف المعلم شيئاً . (عبد الله العامري ، 2009، ص246).

## اختيار طريقة التدريس:

لا توجد طريقة معينة يمكن وضعها بين يدي المعلمين ولكن يمكن تحديد الطريقة في ضوء مناسبة النشاط أو الموقف التعليمي لحاجة المتعلم و خصائصه و كذا في ضوء المادة العلمية و أهدافها. (مهدي التيمي ، 2006 ، ص68)

## 5- إعداد متطلبات الدرس:

غالباً ما يحتاج المعلم في شرح الدرس لبعض الوسائل التعليمية و المعينة و ينبغي على المعلم الاهتمام بتحضير هذه الوسائل و التأكيد من صلاحيتها وإمكانية إستخدامها في المكان الذي تستخدم فيه و ينبغي أن لا يؤجل إعداد الوسيلة إلى بداية الدرس حيث أن هذا يضيع الكثير من الوقت، و قد لا تكون الوسيلة المرادة متوفرة أو صالحة للاستعمال. (عبد الله العامري ، 2009 ، ص 249)

## خلاصة الفصل

اللغة الإنجليزية هي لغة عالمية تستخدم على نطاق واسع في الاتصالات والأعمال والتكنولوجيا. تتألف اللغة الإنجليزية من العديد من العناصر مثل القواعد اللغوية والمفردات والنطق واللغة الإنجليزية هي لغة مهمة جدًا لتعلمها في المرحلة الابتدائية. تتعلمون في هذه المرحلة الأساسيات و تعلم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة يساعد على التواصل بشكل أفضل وفهم العالم بشكل أوسع و اللغة الإنجليزية هي لغة هامة جدًا للتعلم، والمعلم يلعب دوراً حيوياً في تعلمها بكفاءة. المعلم الجيد في تعليم اللغة الإنجليزية يجب أن يكون ملماً بالمناهج الحديثة وأساليب التدريس الفعالة. يجب على المعلم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة وتوفير بيئة تعليمية تحفزهم على تطوير مهاراتهم اللغوية. كما يجب أن يكون المعلم قادراً على توجيه الطلاب بشكل فعال وتقديم شرح واضح للمفاهيم الصعبة.

الجانب الميداني

للدراسة

## الفصل الخامس: إجراءات الدراسة المنهجية

\* تمهيد

\* أولاً: التذكير بالفرضيات

\* ثانياً. منهج الدراسة

\* ثالثاً: حدود الدراسة

\* رابعاً. مجتمع الدراسة

\* خامساً. عينة الدراسة الأساسية

\* سادساً: خصائص عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين

\* سابعاً: الدراسات الاستطلاعية

\* ثامناً : أداة الدراسة

\* تاسعاً: الخصائص السيكومترية للإستبيان

\* عاشراً : تصحيح إستجابات أداة الدراسة

\* احدى عشر: إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

\* اثنى عشر: إجراءات تفرغ الاستبيان

\* ثلاث عشر: الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

## تمهيد :

يعتبر الجانب النظري الأرضية التي ينطلق منها الباحث في دراسته إلا أن هذا الجانب لا يكفي لوحده، إذا لم يدعم بالجانب الميداني الذي يعتبر هو الآخر القاعدة الأساسية لأي بحث علمي.

ويتناول هذا الفصل التذكير بالفرضيات المنهج المعتمد، و تفصيل في المحددات الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية للدراسة. كما تصف مجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة مع شرح وافٍ الخصائصها من حيث الجنس و الشهادة كما تتطرق الطالبتان الباحثتان إلى إجراءات الدراسة الإستطلاعية مع تحديد أهداف دراسة و عينتها، و تضمن الفصل أيضا أداة الدراسة وكيفية تصميمها و المصادر المعتمدة في عملية البناء والتصميم والتطرق إلى الخصائص السيكومترية للإستبيان للتحقق من صدق الأداة وثباتها.

أولاً: التذكير بالفرضيات:

من خلال التساؤلات المطروحة في الإشكالية، تم صياغة الفرضيات التالية:

1 الفرضية الأولى:

- نتوقع أن يتفق معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية على أهمية وجود الكفاءات التدريسية المتضمنة في أداة الدراسة لديهم.

2 الفرضية الثانية:

- نتوقع انه يوجد إختلاف في الكفايات التعليمية بين المعلمين لاختلاف الجنس

3 الفرضية الثالثة:

- نتوقع ان هناك إختلاف في الكفايات التعليمية بين المعلمين باختلاف المؤهل العلمي "الشهادة".

ثانياً. منهج الدراسة:

إن طبيعة أي دراسة هي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين دون غيره تبعاً لأهدافه التي يسعى الى تحقيقها من هذه الدراسة، ولما كانت الدراسة الحالية تهدف الى معرفة أبرز الكفاءات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، فيبدو لطالبتان الباحثتان أن المنهج الوصفي التحليلي من أكثر مناهج البحث العلمي مناسبة لطبيعة هذه الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها من ناحية، ولتحقيق أهدافها من ناحية أخرى. و لتعدد مجالات المنهج الوصفي فقد تم إختيار إجراء المسح بالعينة لإنجاز الدراسة الحالية. وحسب رجاء أبو علام فإن البحث المسحي الذي يدرس عينة من المجتمع يطلق عليه مسح العينات . ( رجاء محمود أبو علام، 2006 ، ص (257)

و المسح بالعينة حسب عبد الكريم بو حفص) يتم بجمع الباحث البيانات عن الواقع الذي يهمله و توضع خطة البحث بحيث يمكن أن يستخلص من البيانات التي جمعت من جزء من العينة نتائج يمكن تعميمها على المجتمع ككل . (عبد الكريم بو حفص (ب)، 2011 ، ص237).

### ثالثا: حدود الدراسة:

انحصرت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1- **الحدود المكانية** : تم إجراء الدراسة بالمدارس الابتدائية التابعة لولاية الأغواط.
- 2- **الحدود الزمانية**: أجريت الدراسة الميدانية في الموسم الدراسي الثالث للسنة الدراسية 2023م-2024م ، حيث تم تطبيق الإستبيان الخاص بمعلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في الفترة الممتدة من 14 أفريل إلى غاية 27 ماي، 2024م
- 3- **الحدود البشرية**: تم إجراء الدراسة الحالية على عينة الدراسة و المتمثلة في معلمي المرحلة الابتدائية والذين يعهد إليهم بتدريس اللغة الإنجليزية للسنة الدراسية 2023م\_2024م.
- 4- **الحدود الموضوعية**: لا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا على أفراد العينة فقط.

### رابعا. مجتمع الدراسة:

وحسب ( عبد الكريم بو حفص) فالمجتمع هو كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبيرا ويرمز له بالرمز N (عبد الكريم بو حفص (أ) ، 2011 ، ص 18)، أما بالنسبة للطالبان الباحثان نعني بالمجتمع مجموع العناصر التي تسعى الباحثان إلى أن تعمم عليها النتائج التي لها علاقة بالمشكلة محل الدراسة. ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من:

## مجتمع المعلمين

يتكون من معلمي المرحلة الابتدائية والذين يعهد إليهم بتدريس اللغة الإنجليزية و الذين يدرسون في المدارس التابعة لولاية الأغواط وخلال السنة الدراسية 2023م 2024م حيث بلغ عددهم إستناداً إلى إحصائيات مديرية التربية لولاية الأغواط 65 معلماً ومعلمة للمرحلة الابتدائية.

الكريم بو حفص (أ) ، 2011، ص 18)، أما بالنسبة للطالبة الباحثة نعني بالمجتمع مجموع العناصر التي تسعى الباحثة إلى أن تعمم عليها النتائج التي لها علاقة بالمشكلة محل الدراسة.

## خامساً. عينة الدراسة الأساسية:

يستحيل في كثير من الأحيان أن يتم دراسة مجتمع البحث بدون استخدام عينة، لذلك يضطر الباحث إلى إختيار جزء من المجتمع الأصلي لإجراء دراسته، خاصة إذا كان هذا الأخير مقيداً بمدة زمنية محددة، و يسمى هذا الجزء من المجتمع الأصلي بالعينة و حسب عبد الكريم بو حفص فالعينة هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع . (عبد الكريم بو حفص (ب)، 2011، ص 136). و يتم إختيار العينة بطريقة منهجية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً. إن حجم العينة مرتبط بحجم مجتمع البحث، فكلما كان مجتمع البحث كبيراً كلما قلت حاجتنا إلى نسبة مئوية عالية من العناصر لبناء العينة. ففي مجتمع البحث الذي لا يزيد عن مائة عنصر فالأحسن أخذ عينة تقدر نسبتها ب 50% (داودي و بو فاتح، 2007، ص62)

و قد قامت الطالبتان الباحثتان بإختيار عينة الدراسة كما يلي:

الجدول رقم(01)

يوضح عدد و أسماء المدارس الابتدائية و عدد معلمي اللغة الانجليزية لعينة الدراسة

| الرقم | المدرسة الابتدائية | عدد معلمي اللغة الانجليزية |
|-------|--------------------|----------------------------|
| 1     | برطال بن عبد الله  | 01                         |
| 2     | هيزوم أحمد         | 02                         |
| 3     | قدور بن قانة       | 02                         |
| 4     | أول نوفمبر 1954    | 01                         |
| 5     | عويسي طيب          | 02                         |
| 6     | روان بن حرزالله    | 01                         |
| 7     | جودي عبد الحميد    | 02                         |
| 8     | بوقنفودة العلمي    | 01                         |
| 9     | أحمد شطة           | 02                         |
| 10    | علالي محمد         | 01                         |
| 11    | محيقيرة عبد القادر | 01                         |
| 12    | تيشوش عبد القادر   | 01                         |
| 13    | دني الطاهر         | 02                         |

|                 |                   |         |
|-----------------|-------------------|---------|
| 02              | سعيد الشيببي      | 14      |
| 02              | قميم الحبيب       | 15      |
| 02              | بعيط بن جدو       | 16      |
| 01              | عبيرات مرزوق      | 17      |
| 01              | لطرش سليمان       | 18      |
| 01              | شوشة البوطي       | 19      |
| 01              | بن قويدر محمد     | 20      |
| 01              | عمر بوخلخال       | 21      |
| 01              | دوة               | 22      |
| 31 معلم و معلمة | 22 مدرسة ابتدائية | المجموع |

**عينة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية :**

إن مجتمع الدراسة مكون من (65) فرداً فقط يمثلون معلمي اللغة الإنجليزية و هذا العدد ضئيلاً جداً و من المفروض أن يكون مجتمع الدراسة هو العينة، لكن لوجود صعوبات ميدانية فقد حرصت الطالبتان الباحثتان على أن تكون عينة الدراسة ممثلة للمجتمع الأصلي، وأن تتوفر فيها جميع خصائصه من حيث الجنس و الشهادة . لذلك بعد أن تم تحديد مجتمع الدراسة و هي المدارس الابتدائية الواقعة بولاية الأغواط، فقد تم إجراء الدراسة الميدانية على (31) معلماً ومعلمة من مجموع (65) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً، ما نسبته (47.69%) يدرسون ب (22) مدرسة ابتدائية من أصل (245)، ما نسبته

(97، 8%) من المجتمع الأصلي. وقد تم إختيار هذه النسبة من المعلمين بسبب ضيق الوقت.

الجدول رقم (02)

يمثل عينة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية

| الولاية | العدد الاجمالي للمدارس الابتدائية | عدد مدارس الدراسة الحالية | النسبة المئوية | العدد الاجمالي لمعلمي الإنجليزية بالابتدائي | عدد معلمي الدراسة الحالية | النسبة المئوية |
|---------|-----------------------------------|---------------------------|----------------|---|---------------------------|----------------|
| الأغواط | 245                               | 22                        | 8.97%          | 65  | 31                        | 47.69%         |

يلاحظ من الجدول رقم (02)

أن مجموع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بولاية الأغواط بلغ (65) معلماً ومعلمة، وشملت عينة الدراسة الحالية (31) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (47.69%) من مجموع المعلمين و يعملون ب (22) مدرسة ابتدائية من مجموع (245) مدرسة أي ما نسبته (8.97%).

سادسا: خصائص عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين:

تتصف عينة الدراسة الحالية بالخصائص التالية:

1- من حيث الجنس

الجدول رقم (03)

يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب جنس المعلم

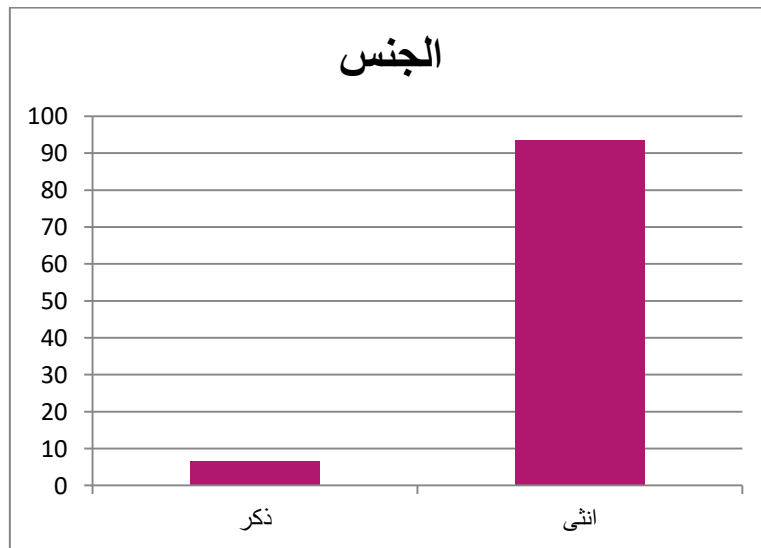
| النسبة المئوية | عدد معلمي اللغة الانجليزية | الجنس   |
|----------------|----------------------------|---------|
| 6.5            | 2                          | ذكر     |
| 93.5           | 29                         | أنثى    |
| 100.0          | 31                         | المجموع |

من الجدول رقم (03)

نلاحظ ما نسبة 93.5% من عينة الدراسة اناث أي 29 معلمة . مقابل ما نسبته 6.5% ذكور أي معلمين.

الشكل رقم(02)

يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب جنس المعلم



## -2 من حيث الشهادة

## الجدول رقم (04)

يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الشهادة

| النسبة المئوية | عدد معلمي اللغة<br>الإنجليزية | الشهادة |
|----------------|-------------------------------|---------|
| 100            | 31                            | ليسانس  |
| 0              | 0                             | ماستر   |
| 100.0          | 31                            | المجموع |

## يتبين من الجدول رقم (04)

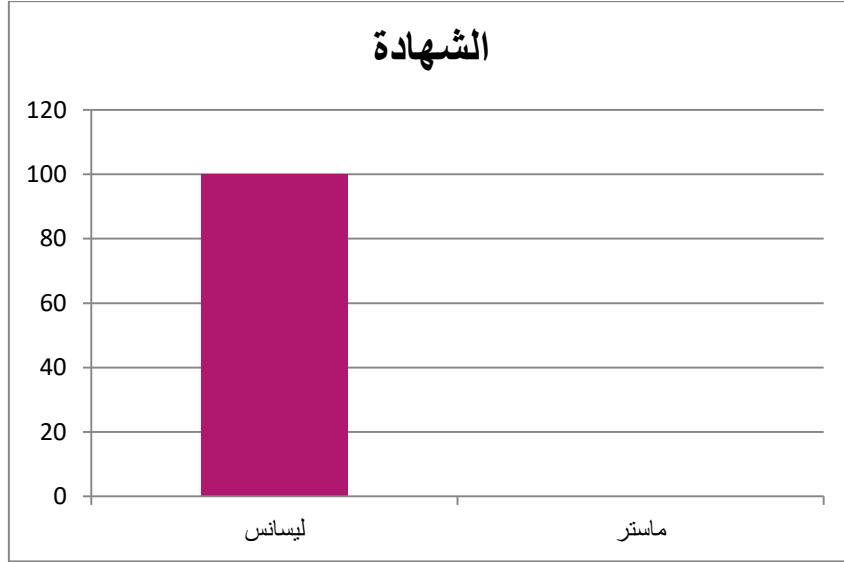
نلاحظ بأن المعلمين الذين أجريت عليهم الدراسة متحصلون على شهادة ليسانس لمحتمل تخصصات

ملحوظة: كما جل عينة الدراسة الذكور بالاناث

و كذا جميع المعلمين لديهم مؤهل علمي واحد لذلك هذه الخصائص لا تدخل ضمن فرضيات الدراسة و نستخدمها كمعلومات إضافية

الشكل رقم (03)

يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب شهادة المعلم



سابعاً: الدراسات الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية تطبيقاً أولاً لأداة الدراسة على عينة الدراسة من أفراد المجتمع الأصلي، حيث تعتبر وجهات نظر المعلمين أكثر تعبيراً على الواقع، وأكثر عمقاً من تصورات الطالبة الباحثة على ما يجري في الميدان حقيقة، فالدراسة الإستطلاعية تعتبر تشخيصاً مبدئياً على واقع ميدان البحث الذي سوف تتناوله الدراسة الأساسية.

1- الدراسة الإستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر جانفي 2024م.

1-1 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم إختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة و المتمثل في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية، وحرصت الطالبتان الباحثتان أن تكون عينة الدراسة الإستطلاعية تتوفر

على نفس خصائص المجتمع الأصلي. وقد بلغ عدد أفرادها (7) معلمين يدرسون اللغة الإنجليزية بمدارس مختلفة و الجدول التالي يوضح ذلك :

**الجدول رقم ( 05 )**

يبين عينة الدراسة الاستطلاعية

| الفئة |     | عدد معلمي اللغة الإنجليزية | أسماء المدارس |
|-------|-----|----------------------------|---------------|
| أنثى  | ذكر |                            |               |
| x     |     | 1                          | علالي محمد    |
| x x   |     | 2                          | بعيط بن جدو   |
| x x   |     | 2                          | أحمد شطة      |
| x     | x   | 2                          | سعيد الشيبني  |
| 06    | 01  | 07                         | المجموع       |

2-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

**1.2.1. الاجراء الأول:**

تم توزيع إستبيان إستطلاعي مفتوح على أفراد عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين يضم

السؤالين التاليين:

- السؤال الأول:

ماهي الكفايات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظرکم؟

- السؤال الثاني:

ما هي الصعوبات التي قد تواجه معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية أثناء قيامه بعملية التدريس؟

مع شرح معنى " الكفايات " للمعلمين، وإعطائهم أمثلة عليها. و أعطيت فترة أسبوع لجمع الإجابات.

### 2.1.2. الإجراء الثاني:

بعد جمع الإستبيانات من طرف الطالبان الباحثان ودراستها وتحليلها بتمعن تم تصنيف معطياتهما وبياناتهما وترتيبها الى نوعين من الكفاءات كفاءات رئيسة وكفاءات فرعية.

#### 3-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية :

الهدف من إجراء هذه الدراسة ما يلي :

- التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظره هو .

- بناء قائمة للكفايات التدريسية بأسلوب علمي دقيق و بعيد عن ذاتية الطالبان الباحثان.

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه المعلم أثناء تدريسه و التي قد ترجع لنقص كفاءته أو لظروف عمله بالمؤسسة التعليمية.

## ثامنا : أداة الدراسة:

إن تحديد الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته وبنائها بطريقة علمية صحيحة أمر في غاية الأهمية كونه يزيد من صحة النتائج والإطمئنان إليها، و لتحقيق غرض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، قامت الطالبتان الباحثتان بتصميم إستبيان واحد لقياس الكفاءات اللازم توفرها في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية. تم توزيعه على المعلمين.

## 1. خطوات إعداد الاستبيان:

إستخدمت الطالبتان الباحثتان الإستبيان كوسيلة رئيسية للتعرف على آراء المعلمين حول الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية. و لقد مر إعداده بخطوات تجملها فيما يلي:

1.1. تم توزيع استبيان مفتوح على عينة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية حيث بلغ عددهم (07) معلمين ،والإستفادة من إجاباتهم في إعداد إستبيان الدراسة.

2.1 مراجعة العديد من الاستبيانات وشبكات الملاحظة الخاصة بالكفاءات التدريسية في العديد من البحوث العربية و من أهم هذه الدراسات:

- دراسة عباس عبد المهدي عبد الكريم الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمي العلوم في المرحلة الإلزامية (الابتدائية)، إستبيان صفحة 300

- دراسة فوزية بنت بكر البكر : مقارنة الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات المرحلة الابتدائية للبنات في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض، إستبيان ص ص

- عماد صالح عبد الحق : الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي و معلمات التربية الرياضية للمرحلة الأولى بمحافظة نابلس: إستبيان صفحة 76.

- شلاوشي ام نون: الكفايات التدريسية اللازم توفرها في معلمي السنة أولى ابتدائي من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين: استبيان ص 273.

3.1. و الاعتماد على الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها في الفصل الأول.

4.1 . و تم الإعتماد كذلك على المراجع المستخدمة في الإطار النظري خاصة المراجع التي تحدد بدقة أبعاد الكفاءات.

5.1 . ملاحظة مجموعة من معلمي اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم و لفترات متتابعة ورصد بعض الملاحظات حول الكفايات التي يمارسونها مع تلاميذهم في القسم. وتكون الإستبيان في صورته الأولية من جزأين الجزء الأول " المعلومات الشخصية يهدف للحصول على معلومات عن المعلمين عينة الدراسة، من حيث الجنس و الشهادة و مكان العمل. أما الجزء الثاني فهو عبارة عن (78) بنداً موزعاً على خمسة مجالات و الجدول التالي يوضح ذلك:

### الجدول رقم (06)

يوضح استبيان الدراسة في صورته الأولية

| عدد البنود | الأبعاد           |
|------------|-------------------|
| 11         | كفاءة تخطيط الدرس |
| 18         | كفاءة تنفيذ الدرس |
| 12         | كفاءة التقويم     |

|                 |   |
|-----------------|---|
| 25              | كفاءة ادارة القسم و<br>العلاقات الإنسانية |
| 12              | الكفاءة العلمية والنمو<br>المهني          |
| العدد الكلي: 78 | المجموع                                   |

وقد استخدمت الطالبتان الباحثتان مقياسا متدرجا ثلاثيا لتصحيح الاستجابات على البنود، حيث أعطي كل بند الاستجابات التالية كبيرة - متوسطة قليلة الدرجات 1-2-3 على الترتيب. و يتم حساب درجة المبحوث بجمع درجاته على كل مجال و جمع درجاته على كل الأبعاد للحصول على الدرجة الكلية للاستبيان.

#### تاسعا: الخصائص السيكومترية للإستبيان:

مهما تكن طبيعة الأداة المستعملة لجمع البيانات، فعلى الباحث أن يحترم بعض المبادئ الأساسية في إعداد وإستخدام هذه الأداة، ويتعلق الأمر أساساً بإختبار صدق وثبات هذه الأداة.

#### 1 صدق الأداة:

صدق الإستبيان يعني التأكد من أنه سيقاس ما أعد لقياسه كما يقصد بالصدق شمول الإستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وبإختصار" يقصد بصدق الإختبار مدى صلاحية الإختبار لقياس ما وضع لقياسه". (مقدم عبد الحفيظ، 2011 ، ص146).

و تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال ما يلي:

1.1. صدق المحكمين: و يسمى أيضا برأي الخبراء " وتكون الأداة صادقة إذا قرر هؤلاء المحكمين أن الأداة في رأيهم تشكل مقياسا دقيقا للسلوك أو الإتجاه أو المهارة موضوع القياس". (عبد الكريم بو حفص (ب)، 2011، ص 216)

بعد الإنتهاء من إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، تم عرضها على نخبة من الأساتذة المحكمين مكونة من اساتذة حيث ينتمي جميعهم إلى جامعة عمار ثليجي بالأغواط و يدرسون طلبة علم النفس.

كما تم عرض الأداة على عدد من المعلمين حيث بلغ عددهم (03) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون في المدارس الابتدائية و الأقسام مختلفة المستويات، حيث يشترط أن يكونوا ممن يدرسو اللغة الإنجليزية.

و رصدت الطالبتان الباحثتان ملاحظاتهم و إقتراحاتهم حول:

مدى دقة قياس البنود لما وضعت من أجله.

مدى وضوح تعليمية الاستبيان.

. مدى مناسبة البدائل الموضوعية للاستجابات.

. مدى مناسبة عدد البنود.

. تعديل أو حذف أو إضافة أي عبارة ضرورية.

. إعطاء البديل إن أمكن.

. إلغاء العبارات المكررة أو التي تحمل نفس المعنى.

إجراءات الدراسة الميدانية

و بعد تفريغ ملاحظات السادة المحكمين و الأخذ بأرائهم و إقتراحاتهم، تم استبعاد بنود وإضافة بنود أخرى. ومن أبرز التعديلات التي تمت على الأداة في ضوء الاقتراحات المقدمة ما يلي:

مجال التخطيط للدرس : تم حذف البند رقم (1) و (2) و(3) و(5) و(10)

مجال تنفيذ الدرس: تم حذف البند رقم (12) و(13) و (16) و(17) و(20) و(21) و (22) و(24) و (25) و (26) و (28) و (30) .

مجال التقويم: تم حذف البند (31) و (32) و (34) و (35) و (36) و (39) و(40) و(41) و (42). وتمت إضافة بند رقم (16) وهو يشخص الصعوبات لدى التلاميذ في اللغة الإنجليزية ان وجدت.

مجال العلاقات الإنسانية حذف البند رقم (43) و (44) و (45) و (47) و (49) و(50) و (51) و (52) و (53) و (54) و (55) و (56) و (57) و (58) و (59) و (61) وتمت إضافة بند رقم(20) يشجع التلاميذ على التحدث باللغة الانجليزية في القسم بدون خجل وتم حذف بند رقم (62) و (63) و (65) و (67).

مجال الكفاءة العلمية والنمو المهني : تم تعديل في البند رقم (68) و حذف البند رقم (71) و (72) و (73) و (74) و (78) و بذلك اصبح (27) بنداً. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم ( 07 )

يوضح الصورة النهائية للإستبيان بأبعاده و عدد بنوده

| عدد البنود      | الأبعاد                               |
|-----------------|---------------------------------------|
| 5               | كفاءة التخطيط للدرس                   |
| 7               | كفاءة تنفيذ الدرس                     |
| 4               | كفاءة التقويم                         |
| 6               | كفاءة إدارة القسم والعلاقات الإنسانية |
| 5               | الكفاءة العلمية والنحو المعني         |
| العدد الكلي: 27 | العدد الكلي                           |

2 ثبات الأداة

حسب مقدم عبد الحفيظ: يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين" . مقدم عبد الحفيظ، 2011، ص (152)

و يتم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ لكل محور، والأداة ككل عند اعتبار الكفاءات التدريسية، و اختارتا الطالبتان الباحثتان طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات على أساس أنها من أكثر طرق حساب معاملات ثبات أدوات البحوث النفسية من خلال تطبيق واحد. و الجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات الخاص بالمحاور، والأداة ككل :

## الجدول رقم (08)

يوضح قيم معاملات الثبات الأداة بمعادلة ألفا كرونباخ

| الأبعاد                               | معامل الفا كرونباخ | مستوى الدلالة |
|---------------------------------------|--------------------|---------------|
| كفاءة التخطيط للدرس                   | 0.63               | 0.05          |
| كفاءة تنفيذ الدرس                     | 0.36               | 0.05          |
| كفاءة التقويم                         | 0.55               | 0.05          |
| كفاءة إدارة القسم والعلاقات الإنسانية | 0.57               | 0.05          |
| الكفاءة العلمية والنحو المعني         | 0.23               | 0.05          |
| الأداة ككل                            | 0.54               | 0.05          |

يتضح من الجدول رقم (08)

قيم ثبات المحاور كانت متوسطة حيث كانت القيم تتراوح بين (0.23\_0.63) المحاور الكفاءات التدريسية، كما بلغت قيمة معامل ثبات الأداة ككل (0.54) مما يعني أن نتائج هذه الأداة مستقرة نوعاً ما ويمكن الوثوق بها.

و مما سبق يتبين لنا أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق و ثبات مقبولة تبرر إستخدامها لأغراض هذه الدراسة.

عاشرا : تصحيح إستجابات أداة الدراسة:

لتصحيح إستجابات أداة الدراسة تم إعطاء الدرجات التالية لفئات التقدير على النحو التالي:

الدرجة (3) للمستوى الأول: بدرجة كبيرة.

الدرجة (2) للمستوى الثاني: بدرجة متوسطة.

الدرجة (1) للمستوى الثالث: بدرجة قليلة.

و يبلغ عدد بنود إمتبيان الدراسة و المتمثل في الكفاءات التدريسية (27) بندا، لذلك فالدرجة القصوى التي يتحصل عليها المبحوث هي (81=3\*27) أما الدرجة الدنيا التي يتحصل عليها هي (27=1\*27).

و ما يمكن إعتباره كمتوسط فرضي (54=2\*27).

و قد حددت الطالبة الباحثة محك تصحيح بنود الإمتبيان كما يلي:

بدرجة كبيرة من 70% إلى 100%

بدرجة متوسطة من 50% إلى 69%.

بدرجة قليلة من 49% إلى 1%.

**إحدى عشر: إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:**

بعد الإنتهاء من إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية، و إجراء الدراسة الاستطلاعية عليها و أصبحت جاهزة للتطبيق الميداني، تم تحديد عينة الدراسة، و إختيار زمن التطبيق حيث إنطلقت الدراسة الميدانية في الفصل الثالث للموسم الدراسي 2023م-2024م فقد رأت الطالبتان الباحثتان بأنها أنسب فترة للتطبيق أين يكون المعلمين غير مشغولين لا بفروض و لا بإمتحانات. وتم توزيع الإمتبيانات على المعلمين يدأً بيد.

و مرت عملية التطبيق للأداة و جمع الإمتبيانات بالخطوات التالية:

1. تم توزيع الإمتبيان على كل معلم.

2. طلب من كل معلم قراءة الإستبيان بتمعن والإستفسار على كل غموض فيه.
3. تم شرح محتويات الإستبيان للمعلم مع توضيح بعض الفقرات التي تحتاج إلى ذلك كمثال توضيح كلمة اللازم توفرها و التي لم تكتب من باب التشدد والتمرت لكن للإشارة إلى ما يجب أن يكون" وليس إلى ما هو كائن، فالمسألة ليست مسألة تقويم لكفاءات المعلم بل البحث عن هذه الكفاءات و رصدها وجمعها لبناء قائمة نبحت عنها مستقبلاً في عمل المعلم.
4. ضرورة كتابة جميع البيانات المطلوبة منه في الصفحة الثانية مع لفت إنتباه المعلم حول الملاحظة المهمة المشار إليها في الصفحة الأولى و المتمثلة في عدم كتابة الاسم لإعطائه الحرية في التعبير مع الإجابة على جميع البنود حتى يؤخذ الاستبيان بعين الإعتبار و لا يلغى.
5. أعطي المعلمون مدة خمسة أيام لملأ الإستبيانات ( و إن كان الأغلبية إستوفوا اقل من مدة 4 ايام للإجابة على بنود الاستبيان) وقد تم استرجاع جميع النسخ و تمت الإجابة عليهم بجميع البنود.
6. تم تفرغ الإستمارات، ومن ثم تحليل البيانات من خلال جهاز الحاسوب.

#### اثني عشر: إجراءات تفرغ الاستبيان:

بعد الإنتهاء من جمع الاستبيانات الخاصة بالمعلمين، بدأت عملية تفرغها و تبويب النتائج المحصل عليها، وتم إدخال البيانات في الحاسوب ومعالجتها بالاستعانة ببرنامج SPSS 23 و تمت عملية المراجعة و ضبط الأساليب الإحصائية في جميع خطوات الدراسة.

#### ثلاث عشر : الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

الإنجاز الدراسة الحالية استخدمت الطالبة الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- لتحديد الكفايات التدريسية ثم حساب التكرارات و النسب المئوية في كل بعد من الأبعاد الخمسة للأداة الدراسة.
- و لتحديد الكفايات التدريسية وترتيبها من طرف المعلمين تم حساب المتوسطات الحسابية.

## الفصل السادس: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها

### \* تمهيد

\* عرض نتائج الفرضية الأولى

\* عرض نتائج الفرضية الثانية

\* تفسير نتائج الفرضية الأولى

\* تفسير نتائج الفرضية الثانية

\* تفسير نتائج الفرضية الثالثة

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية بعد تطبيق أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيان على الدراسة الاستطلاعية، وحساب كل من معامل الصدق والثبات للأداة وبعد إجراء التعديلات المناسبة وفق ما هو مبين في الفصل الخامس.

قامت الطالبة الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة و المتمثلة في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية و تم جمع البيانات و المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية و تمت عملية تفرغها. و ذلك بالاعتماد على الحاسوب توكياً للدقة وسرعة المعالجة العلمية تمكنت الطالبتان الباحثتان من التوصل إلى نتائج الدراسة وفق فرضياتها و الفصل تفسير نتائج الدراسة و مناقشتها من خلال عرض نتائج الفرضيات التي توصلت إليها الطالبتان الباحثتان في الجانب الميداني. كما سوف تتم مناقشتها في ضوء المتغيرات الحاصلة في البيئة التعليمية.

و كانت كما يلي:

**أولاً: عرض نتائج الفرضية الأولى:**

تنص هذه الفرضية على " توقع أن يتفق معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية على أهمية وجود الكفاءات التدريسية المتضمنة في أداة الدراسة لديهم".

و للتحقق من هذه الفرضية فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية في كل بعد من الأبعاد الخمسة لأداة الدراسة، كما توضح الجداول الآتية هذه النتيجة:

**1- عرض نتائج ابعاد الاستبيان :**

**البعد الأول: التخطيط للدرس**

الجدول رقم (09)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد التخطيط للدرس

| البنود                          |  | درجة كبيرة |         | درجة متوسطة |         | درجة قليلة |         |
|---------------------------------|--|------------|---------|-------------|---------|------------|---------|
|                                 |  | النسبة %   | التكرار | النسبة %    | التكرار | النسبة %   | التكرار |
| <b>1 / كفاءة التخطيط للدرس:</b> |  |            |         |             |         |            |         |
| 1                               | يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف الدرس. | 64.5%      | 20      | 35.5%       | 11      | 0          | 0       |
| 2                               | ينظم عناصر الدرس بشكل متسلسل.                        | 77.4%      | 24      | 22.6%       | 7       | 0          | 0       |
| 3                               | يحسن توزيع الوقت على أجزاء الدرس                     | 74.8%      | 23      | 25.2%       | 8       | 0          | 0       |
| 4                               | يختار الانشطة التعليمية المناسبة.                    | 48.4%      | 15      | 51.6%       | 16      | 0          | 0       |
| 5                               | يستخدم السبورة بشكل منظم.                            | 71%        | 22      | 16.1%       | 4       | 12.9%      | 5       |

نلاحظ من الجدول رقم (09) و الخاص ببعد التخطيط للدرس، بأن أغلب البنود والتي عددها (5) بنداً تحصلت على استجابات مرتفعة حيث تراوحت تكراراتها بين 15 و 24/31 و بنسب مئوية قدرت بين 48% و 77% ، و هذا إشارة الى أن هذه الكفاءات لازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية و مهمة لأداء مهنته بنجاح. بينما البند الذي حصل على أقل نسبة هو البند رقم (5) الذي ينص على يستخدم السبورة بشكل منظم بـ 5/31 و إستجابة قدرت نسبتها 12% وبالمقابل فالبند الذي حدث فيه خلاف هو البند رقم (4) الذي ينص على (يختار الأنشطة التعليمية المناسبة) بـ 15 و 16/31 وبإستجابة قدرت نسبتها المئوية 48 و 51% ، مما يعني أن تقريبا نصف عينة الدراسة تؤكد على أن هذه الكفاءة مهمة للمعلم و بدرجة كبيرة في أدائه التعليمي و النصف الباقي يؤكد على أنها كفاءة مهمة للمعلم لكن بدرجة متوسطة.

أما البنود التي حصلت على أعلى الدرجات هي رقم ( 2،3،5) و التي تنص على ينظم عناصر الدرس بشكل متسلسل بـ 24/31 و بنسبة قدرت بـ 77% ، يحسن توزيع الوقت على أجزاء الدرس بـ 23/31 و بنسبة مئوية بلغت 74%، يستخدم السبورة بشكل منظم حيث بلغ 22/31 وبنسبة قدرت بـ 71%.

أما البند الباقي فقد حصل على درجة مرتفعة حيث بلغت تكراره بـ 20/31 باستجابة قدرت نسبتها المئوية بين 64%.

**البعد الثاني: تنفيذ الدرس**

الجدول رقم (10)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد تنفيذ الدرس

| بدرجة قليلة                  |         | بدرجة متوسطة |         | بدرجة كبيرة |         | البنود  |
|------------------------------|---------|--------------|---------|-------------|---------|---|
| النسبة %                     | التكرار | النسبة %     | التكرار | النسبة %    | التكرار |   |
| <b>2/ كفاءة تنفيذ الدرس:</b> |         |              |         |             |         |   |
| 0                            | 0       | 12.9%        | 4       | 81.1%       | 27      | 6 يعرض الدرس بطريقة تراعي مستويات التلاميذ        |
| 3.2%                         | 1       | 45.2%        | 14      | 51.6%       | 16      | 7 يحرص على مشاركة جل التلاميذ في أنشطة الدرس.     |
| 0                            | 0       | 0            | 0       | 100%        | 31      | 8 يستخدم اللغة البسيطة التي يفهمها جميع التلاميذ. |
| 22.6%                        | 7       | 45.2%        | 14      | 32.3%       | 10      | 9 يوظف أحداث من البيئة المحلية في                 |

|      |   |       |    |       |    |  |
|------|---|-------|----|-------|----|--|
|      |   |       |    |       |    | عملية التهيئة للدرس.                               |
| 0    | 0 | %3.2  | 1  | %96.8 | 30 | 10 يحاول أن يجعل مادة الدرس مثيرة للتلاميذ.        |
| %9.7 | 3 | %19.3 | 6  | %71   | 22 | 11 يتيح الفرصة للتلاميذ لحل التمرينات بصورة فردية. |
| %6.5 | 2 | %67.7 | 21 | %25.8 | 8  | 12 ينوع الوسائل الحسية (سمع - بصر - ولمس )         |

لقد توصلت نتائج تحليل البعد الثاني من الاستبيان والخاص ببعد تنفيذ الدرس بالنسبة للمعلمين كما هو مبين في الجدول رقم (10) إلى أن أعلى وكامل الإستجابات كانت على البند رقم (8) الذي ينص على (يستخدم اللغة البسيطة التي يفهمها جميع التلاميذ بـ 31/31 و بإستجابة قدرت نسبتها 100% . أما الاستجابات التي حصلت على نسب مرتفعة حيث رأى أغلبية أفراد العينة بأنها كفاءات مهمة بالنسبة للمعلم في أداءه التعليمي وبدرجة كبيرة فقد تراوحت بين 22 30/31 و بنسب مئوية قدرت بـ 71% و 81% و 96% البند هو رقم (6 و 10 و 11) ينص بالترتيب على ( يعرض الدرس بطريقة تراعي مستويات التلاميذ، يحاول أن يجعل مادة الدرس مثيرة للتلاميذ، يتيح الفرصة للتلاميذ لحل التمرينات بصورة فردية. و البند الذي حدث فيه خلاف هو البند رقم (7) الذي ينص على (يحرص على مشاركة جل التلاميذ في أنشطة الدرس) بـ 14 و 16/31 وبإستجابة قدرت نسبتها

المئوية 45 و 51% ، مما يعني أن تقريبا نصف عينة الدراسة تؤكد على أن هذه الكفاءة مهمة للمعلم و بدرجة كبيرة في أدائه التعليمي و النصف الباقي يؤكد على أنها كفاءة مهمة للمعلم لكن بدرجة متوسطة. أقل نسبة كانت على البوند رقم (9 و 12) و الذي بالترتيب على يوظف احداث البيئة المحلية في عملية التهيئة للدرس ، ينوع الوسائل الخيرية (سمع -بصر- و لمس) فقد تراوحت بين 8 و 31 / 10 من أفراد العينة رأيهم بأنها كفاءة مهمة للمعلم و بدرجة كبيرة بإستجابة قدرت نسبتها 25% و 32% ما يقابله يتراوح 14 و 21 من المعلمين من رأى بأنها كفاءة لازمة للمعلم في عملية تدريسه لكن بدرجة متوسطة بنسبة قدرت بـ 45 % و 67% ، تراوحت بين 2 و 31 / 7 من المعلمين من رأى بأنها كفاءة يحتاجها المعلم بدرجة قليلة، ما نسبته 6.5% و 22.6%.

البعد الثالث : التقويم

### الجدول رقم (11)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد التقويم

| بدرجة قليلة |         | بدرجة متوسطة |         | بدرجة كبيرة |         | البنود                              |
|-------------|---------|--------------|---------|-------------|---------|-------------------------------------|
| النسبة %    | التكرار | النسبة %     | التكرار | النسبة %    | التكرار |                                     |
| 0           | 0       | 35.5%        | 11      | 64.5%       | 20      | 3/ كفاءة التقويم:                   |
|             |         |              |         |             |         | 13 يتبع أساليب التقويم أثناء الدرس. |
| 12.9%       | 4       | 29%          | 9       | 58.1%       | 18      | 14 يعدل أساليب تدريسه تبعاً لنتائج  |

|       |   |       |    |       |    |  |
|-------|---|-------|----|-------|----|--|
|       |   |       |    |       |    | التقويم.   |
| 12.9% | 4 | 54.8% | 17 | 32.3% | 10 | 15 يضع خططا علاجية لا ستدرك أخطاء التلاميذ.                |
| 0     | 0 | 58.1% | 18 | 41.9% | 13 | 16 يشخص الصعوبات لدى التلاميذ في اللغة الإنجليزية ان وجدت. |

يتبين من الجدول رقم (11) و الخاص ببعده التقويم بالنسبة للمعلمين حيث توصلت النتائج إلى أن أعلى الإستجابات كانت على البند رقم (13) و التي ينص على يتبع أساليب التقويم أثناء الدرس، حيث أبدى 20/31 معلما رأيهم حول هذه الكفاءات بأنها كفاءات مهمة و لازمة للمعلم وبدرجة كبيرة في أدائه التعليمي الناجح أي ما يعادل استجابة قدرت نسبتها المئوية 64%. و أقل الدرجات كانت على البنود رقم (15 و 16) والتي تنص على الترتيب يضع خططا علاجية لإستدراك أخطاء التلاميذ ب 10 و 13/31 و باستجابة نسبتها المئوية قدرت ب 32% و 41% ما يقابله يتراوح 17 و 18 من المعلمين من رأى بأنها كفاءة لازمة للمعلم في عملية تدريسه لكن بدرجة متوسطة بنسبة قدرت ب 54% و 58% و بلغت 4/31 من المعلمين من رأى بأنها كفاءة يحتاجها المعلم بدرجة قليلة، ما نسبته 12%

البعد الرابع: إدارة القسم و العلاقات الإنسانية

الجدول رقم (12)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد إدارة القسم و العلاقات الإنسانية

| بدرجة قليلة |         | بدرجة متوسطة |         | بدرجة كبيرة |         | البنود   |
|-------------|---------|--------------|---------|-------------|---------|--|
| النسبة %    | التكرار | النسبة %     | التكرار | النسبة %    | التكرار |  |
|             |         |              |         |             |         | 4/كفاءة إدارة القسم والعلاقات الإنسانية:                           |
| 0           | 0       | 0            | 0       | 100%        | 31      | 17 يعامل التلاميذ باحترام  |
| 0           | 0       | 6.5%         | 2       | 93.5%       | 29      | 18 يضيفي جو من المرح والقبول في القسم .                            |
| 0           | 0       | 29%          | 9       | 71%         | 22      | 19 يقدر الظروف التي يدرس فيها التلاميذ ويخرج بأحكام موضوعية دقيقة. |
| 0           | 0       | 0            | 0       | 100%        | 31      | 20 يشجع التلاميذ على التحدث باللغة الانجليزية                      |

|   |   |      |   |       |    |  |
|---|---|------|---|-------|----|--|
|   |   |      |   |       |    | في القسم بدون<br>خجل.  |
| 0 | 0 | 0    | 0 | 100%  | 31 | 21 يعمل على توفير<br>الحب والأمن<br>والطمأنينة والحرية<br>- غير مطلقة -<br>في القسم. |
| 0 | 0 | 3.2% | 1 | 96.8% | 30 | 22 يتمتع بحبه<br>للأطفال.  |

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (12) الخاص ببعيد إدارة القسم والعلاقات الإنسانية، أن أعلى وكامل الاستجابات كانت على البنود رقم (17)، (20) (21)، حيث ينص كل بند و على الترتيب ( يتعامل التلاميذ باحترام) (يشجع التلاميذ على التحدث باللغة الانجليزية في القسم بدون خجل ) و (يعمل على توفير الحب و الامن و الطمأنينة و الحرية -غير مطلقة- في القسم بـ 31/31 و باستجابة قدرت نسبتها المئوية 100% اما الاستجابات التي حصلت على درجة مرتفعة البنود رقم (18)(22) حيث ينص كل بند و على الترتيب على (يضيي جو من المرح و القبول في القسم)(يتمتع بحبها لأطفاله)ب 29/31 باستجابة قدرت نسبتها المئوية 93% 96% ، مما يدل على أنها كفاءات مهمة للمعلم في تعامله مع تلاميذه وأقل نسبة كانت على البند رقم (19) والذي ينص غلى،(يقدر الظروف التي يدرس فيها التلاميذ و يخرج بأحكام موضوعية دقيقة) ب 22/31 باستجابة قدرت نسبتها ب 71%.

البعد الخامس : الكفاءة العلمية و النمو المهني

الجدول رقم (13)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجات المعلمين في بعد الكفاءة العلمية و النمو المهني

| بدرجة قليلة                       |         | بدرجة متوسطة |         | بدرجة كبيرة |         | البنود  |
|-----------------------------------|---------|--------------|---------|-------------|---------|---|
| النسبة %                          | التكرار | النسبة %     | التكرار | النسبة %    | التكرار |   |
| 5/ الكفاءة العلمية والنحو المهني: |         |              |         |             |         |   |
| 0                                 | 0       | 48.4%        | 15      | 51.6%       | 16      | 23 يتقن الحقائق و المفاهيم التي تتضمنها في مادة اللغة الإنجليزية.         |
| 0                                 | 0       | 0            | 0       | 100%        | 31      | 24 يبدي الحماسة في أداء عمله.   |
| 0                                 | 0       | 41.9%        | 13      | 58.1%       | 18      | 25 يتابع الجديد في المجال التربوي.  |
| 0                                 | 0       | 41.9%        | 13      | 58.1%       | 18      | 26 يتعرف على الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسه. |

|       |   |       |    |       |    |  |
|-------|---|-------|----|-------|----|--|
| 12.9% | 4 | 54.8% | 17 | 32.3% | 10 | يستخدم أدوات الاعلام الآلي والانترنت في تطوير أدائه. |
|-------|---|-------|----|-------|----|--|

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (13) و المتعلق بالكفاءة العلمية و النمو المهني، أن أعلى وكامل الإستجابات كانت على البند رقم (24) الذي ينص على يبدي حماسة في أداء عمله ب 31/31 بنسبة مئوية قدرت ب 100%. أما البنود التي تحصلت على نسب متوسطة و متساوية هي البنود رقم (25) و (26) الذي ينص بالترتيب على يتتبع الجديد في المجال التربوي ، يتعرف على الاهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي تقوم بتدريسه ب 18/31 و باستجابة بلغت نسبتها 58% حيث أكد المعلمين على أنها كفاءة لازمة للمعلم في أدائه التعليمي لكن بدرجة متوسطة. و أقل نسبة كانت على البوند رقم (23) و (27) الذي ينص بالترتيب على يتقن الحقائق و المفاهيم التي تتضمنها في مادة اللغة الإنجليزية ، يستخدم أدوات الاعلام الآلي في تطوير أدائه ب 10. 16/31 و باستجابة بلغت نسبتها المئوية 32% و 51% .

2- النتائج العامة:

جدول رقم (14)

يوضح عرض عام للنتائج الخاصة باستجابة المعلمين حول الكفاءات التدريسية

| استجابة البنود               | رقم البند                         | نسبتها%                | عددها |
|------------------------------|-----------------------------------|------------------------|-------|
| بنود حصلت على كامل استجابة   | 8، 17، 20، 21                     | 100%                   | 4     |
| بنود حصلت على استجابة متوسطة | 1، 13، 14، 25، 26                 | 58% و 70%              | 5     |
| بنود حصل فيها خلاف           | 4، 7، 23                          | 45% و 51%<br>48% و 51% | 3     |
| بنود حصلت على استجابة مرتفعة | 2، 3، 5، 6، 8، 10، 11، 18، 19، 22 | 70% و 96%              | 10    |
| بنود حصلت على استجابة قليلة  | 10، 12، 15، 16، 27                | 25% و 41%              | 5     |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن البنود التي تحصلت على استجابة مرتفعة ب 20 و 30/31 بإستجابة قدرت نسبتها المئوية بين 70% و 96% بلغ عددها 10 بند من بين 31 بند، و هو عدد جد مرتفع مما يؤكد على أن معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية

يتفقون على أنها كفاءات مهمة بالنسبة للمعلم ولازمة له لأداء مهنته بنجاح، وبهذا تكون فرضية الدراسة قد تحققت.

### ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية

تنص هذه الفرضية على أنه يوجد إختلاف في الكفايات التعليمية بين المعلمين باختلاف الجنس للإجابة على هذه الفرضية تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و حساب (ت) الفروق.

و يبين الجدول التالي نتيجة حساب فروق في الكفاءات التدريسية بين متوسطي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية من جنس ذكر و من جنس انثى.

### الجدول رقم (15)

يوضح الفروق في الكفاءات التدريسية الراجعة إلى نوع الجنس

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (ت) المحسوبة | (ت) المجدولة | درجة الحرية | الدلالة الاحصائية |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|--------------|-------------|-------------------|
| أنثى  | 29    | 1.33            | 0.14              | 0.250        | 1.94         | 30          | 0.05              |
| ذكر   | 02    | 1.44            | 0.10              |              |              |             |                   |

يتبين من خلال الجدول رقم (15) و الذي يوضح الفروق في الكفاءات التدريسية بين المعلمين والراجعة إلى الجنس أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة المعلمين من جنس ذكر 1.44 و بانحراف معياري قدر ب 0.10 ، أما متوسط قيم المعلمين من جنس انثى بلغ 1.33 و بانحراف معياري يساوي 0.14 و قيمة (ت) المحسوبة التي تساوي 0.250 أصغر من (ت) المجدولة التي تساوي 1.94 عند درجة الحرية 30 و مستوى الدلالة

0.05 مما يعني رفض فرضية الدراسة و قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الانجليزية ترجع الى جنس المعلم.

### ثالثا: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على إتفاق معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية على أهمية وجود الكفاءات التدريسية و المتضمنة في أداة الدراسة لديهم.

و للتحقق من الفرضية تم حساب التكرارات والنسب المئوية للكفاءات في كل بعد من الأبعاد الخمسة لدى المعلمين، و يمكن تفسير هذه النتائج للأسباب التالية:

#### البعد الأول: التخطيط للدرس

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

كلما كان الدرس غني بالمشيرات فهذا يجذب التلاميذ للتعلم أكثر على سبيل مثال إذا كانت هذه المشيرات تتمثل في صور ملونة و ألعاب محسوسات من الطفل يكون لديه رغبة كبيرة للتعلم أسماء الأشياء ووصفها باللغة الإنجليزية.

#### البعد الثاني : تنفيذ الدرس:

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

اتاحة فرصة للتعليم لحل تمارين بصورة فردية منه يتعلم الطفل الكثير من إجابيات الاعتماد على النفس لحل واجباته المنزلية و كذا التعلم من الأخطاء بإضافة إلى هذه الثقة بالنفس تعلم اللغة الإنجليزية.

## البعد الثالث: التقويم:

حيث يتبع أساليب التقويم أثناء الدرس و يعدل أساليب تدريسه تبعاً لنتائج التقويم

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

تقويم المعلم لتلاميذ أثناء القاء الدرس كما يسمى التقويم المستمر يعطي للمعلم فرصة جيدة لمعرفة نقاط الضعف و القوة لدى التلاميذ. حيث يعمل على تقويم نقاط الضعف و يعزز نقاط القوة في مسألة تعلم اللغة الإنجليزية.

التقويم المستمر ينمي روح المنافسة بين التلاميذ و يمنعون عن التخوف من هذه المادة مما يدفع بالمعلم اذا بتقييم الطالب باعطائه مكافئة فردية عند اجابته الصحيحة لأي مطروح و هذا ما يزيده منافسة أكثر ببعضهم البعض.

## البعد الرابع: إدارة القسم والعلاقات الإنسانية:

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

كلما احترم المعلم تلاميذه يحترمونه بدوره و يحبونه و إذا أحب التلاميذ معلمهم و بالتالي يسهل عليهم و يحبون المادة التي يدرسها.

كلما كان هناك مرح في الحصة كلما ابتعد التلاميذ عن الملل من الدراسة، فالمرح يعد كإستراحة للتلاميذ و بعدها ينطلقون في التعلم بكل أريحية.

على المعلم أن يكون على دراية ببعض الحالات التي يعيشها التلاميذ: مثل كأبناء المنفصلين.

أو أن التلميذ يعاني في الحالة الصحية، و كل هذه الأمور يأخذها بعين الاعتبار

## البعد الخامس : الكفاءة العلمية و النمو المهني

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

ابداء الحماس في العمل يدفع المعلم إلى ابتكار طرق سهلة و بسيطة لتعليم الطفل كتعليم بالمحسوب و استعمال الألوان أو أخذ التلاميذ في الرحلة و تعليمه بما يوجد في الطبيعة مثل : يرى في الشجرة و معلم يذكر له اسمها بالإنجليزية تبقى راسخة في ذهنه .

ان متابعة الجديد في المجال التربوي بالنسبة للمعلم يجعله يجدد أفكاره و طرق تدريسه و أساليب تقويمه للتلاميذ و هذا يجعله يتمكن أكثر من المادة.

## رابعاً: مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية ترجع إلى الجنس.

يتبين من خلال الجدول رقم (15) و الذي يوضح الفروق في الكفايات التدريسية بين المعلمين والراجعة إلى الجنس أن قيمة المتوسط الحسابي لعينة المعلمين من جنس ذكر **1.44** و بانحراف معياري قدر ب **0.10** ، أما متوسط قيم المعلمين من جنس انثى بلغ **1.33** و بانحراف معياري يساوي **0.14** و قيمة (ت) المحسوبة التي تساوي **0.250** أصغر من (ت) الجدولة التي تساوي **1.94** عند درجة الحرية 30 و مستوى الدلالة **0.05** مما يعني رفض فرضية الدراسة و قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءات التدريسية اللازم توفرها في معلمي اللغة الانجليزية ترجع الى جنس المعلم.

ذلك إلى أنه قد يعود عدم وجود فروق بين معلمين اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في استخدامهم الكفاءات ربما إلى أن طريقة التدريس بالكفاءات هو قرار و زاري عندما سمح له بالسن والإصدار والتنفيذ لم يستثنى لا أستاذ ولا أستاذة فكلاهما ملزم بالتنفيذ والإعداد الذاتي

البيداغوجي الديدانكتيكي لهن الأمر الذي بدوره يجعلهما يلجان بنوع أو بأخر وبدرجة أو بأخرى باستخدام كافة السبل من اللجوء إلى الدورات والندوات التكوينية للفهم الجدي المضامين طريقة الكفاءات والأساليب التربوية المساهمة في استخدامه بنجاح وكفاية وكفاءة من قبلهم باختلافهم من معلمين اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية ذكورا وإناثا.

قد يرجع هذا إلى أن كل من الأساتذة الذكور والإناث يدرسون بنفس الطريقة ولديهم نفس الأهمية ونفس التوجهات والأفكار والمعتقدات و السلوكات تقريبا نحو استخدامهم الكفاءات في التدريس، يحاولون انجاز مهامهم العلمية والتدريسية بنفس الجهود والمسااعي ، إضافة إلى أنهم لديهم نفس الشعور بالمسؤولية ووضعهم في موقف تحد، ويجب عليهم إثبات قدراتهم وجدارتهم حيث اظهروا اندفاعا نحو استخدام الكفاءات في التدريس ولديهم قدرة عالية على الانضباط ولا يفوتنا أن ننوه إلى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أتاح الفرصة للجميع للحصول على المعارف والمعلومات بغض النظر عن الجنس.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة حجاج عمر (2013) التي تهدف إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات وعلاقته بدافعتهم لتدريس، وأثر كل من الجنس والخبرة التدريسية على اتجاهاتهم نحو التقويم بالكفاءات والدافعية للتدريس، إضافة إلى تحديد العلاقة بين اتجاهات مدرسي المواد الاجتماعية نحو التقويم بالكفاءات وبين دافعتهم للتدريس، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المدرسي الجزائر للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط نحو التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات والدافعية للتدريس تعزى لمتغير الجنس (حجاج ، 2013 ، ص 268).

كما وقد اختلفت نتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ناصر بخيت العصفور (2006) التي هدفت إلى معرفة مستوى كفاءة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت وحاجتهم التدريبية في مجال قياس والتقويم وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في معرفة مستوى كفاءة معلمي ومعلمات مرحلة المتوسط تعزى الى الجنس (حجاج، 2013، ص258)

خامسا: تفسير الفرضية الثالثة:

إن المعلمين الذين أجريت عليهم الدراسة متحصلون على شهادة ليسانس لمحتمل تخصصات.

ملحوظة: كما جل عينة الدراسة الذكور بالإناث.

و كذا جميع المعلمين لديهم مؤهل علمي واحد لذلك هذه الخصائص لا تدخل ضمن فرضيات الدراسة و نستخدمها كمعلومات إضافية.

## خلاصة الدراسة:

إن نتائج الدراسة الحالية قد تسهم في تحسين وجهة نظر المعلمين في موضوع الكفايات التدريسية من أجل أداء تعليمي أفضل، و تفيد قطاع التربية والتعليم وخاصة بالمرحلة الابتدائية لأخذها بعين الاعتبار في تقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية وتوجيهه و إرشاده للتمكن من ممارسة هذه الكفاءات مستقبلاً، مع إزالة كل الصعوبات التي قد تحول دون إمكانية ممارستها كظاهرة اكتظاظ الأقسام و كثافة المحاور و قصر الوقت، و النظر في كل الحوافز التي تشجع المعلم على البقاء في عمله و رضاه عنه كالأجر و ملحقاته و فرص الترقية وظروف عمل جيدة و ساعات عمل مقبولة وما إلى ذلك من الأمور التي تجعل المعلم يرضى عن عمله و بالتالي ينجح فيه.

و توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- اتفاق معلمو اللغة الانجليزية على أهمية وجود الكفايات التدريسية و المتضمنة في أداة الدراسة لديهم.
- عدم وجود فروق في الكفاءات التدريسية ترجع إلى الجنس
- إن المعلمين الذين أجريت عليهم الدراسة متحصلون على شهادة ليسانس لمحتمل تخصصات.

ملحوظة: كما جل عينة الدراسة الذكور بالإناث.

و كذا جميع المعلمين لديهم مؤهل علمي واحد لذلك هذه الخصائص لا تدخل ضمن فرضيات الدراسة و نستخدمها كمعلومات إضافية.

## الاقتراحات :

في ضوء الدراسة الحالية، وحدودها و نتائجها، تقترح الطالبة الباحثة ما يلي:

يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات التدريسية في هذه الدراسة عند تنظيم برنامج تكويني أثناء الخدمة خاص بمعلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

يمكن الاستفادة من قائمة الكفايات ليقوم الطلبة المعلمين في الجامعة أنفسهم، لتحسين أدائهم مستقبلاً.

إجراء دراسة تقييمية لمناهج إعداد معلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية في المعاهد و في المدرسة العليا للأساتذة في ضوء هذه الكفايات.

تشجيع المعلمين على التخطيط الجيد للدروس لما تحظى به عملية التخطيط من أهمية في إنجاح العمل التربوي.

### قائمة المراجع

- أحمد حساني، 2000م، دراسة في اللسانيات النطقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان مطبوعات الجامعة بن عكنون ، الجزائر.
- أحمد قرشم، 2004م، مهارات التدريس المعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة - النظرية والتطبيق، مركز الكتاب، ط1، القاهرة.
- احمد مصطفى حليلة، 2014م، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، الطبعة الأولى، دار المجدلاوي لنشر والتوزيع، الأردن.
- الحربي قاسم ومهدي ياسر، 2012م، نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية: الواقع و المأمول ، مكتبة الرشد، الرياض.
- الأزرق عبد الرحمن صالح، 2000م، علم النفس التربوي للمعلمين ، مفاهيم نظرية دار الفكر العربي ومكتبة طرابلس العلمية العالمية ، الطبعة الأولى، ليبيا .
- ابن منظور - أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، 2004م ، الأفرقي المصري ، لسان العرب ، دار صادر للنشر، ط بيروت .
- أبو الفتح عثمان ابن جني، 2008م، ، الخصائص، دار الحديث، د.ط، مصر.
- الشريف الجرجاني، 1985م، التعريفات، مكتبة لبنان، د.ط، لبنان
- الشبلي ابراهيم مهدي، 2000م، التعليم الفعال و التعلم الفعال، دار الامل ، ط1، العراق.
- العربي، صلاح عبد المجيد، 1981م، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت.
- الفيروز، 2006م، أبادي القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، طبعة 1 ، بيروت - لبنان، .

- المطوع، والكيلاني ، 1989م، طرائق التدريس اللغة الانجليزية لطلاب العرب، مطبعة مجمع المملكة المتحدة المحدودة ، ط1، هونغ كونغ.
- المملكة المغربية، 2009م، دليل المقاربة بالكفايات مكتبة المدارس الدار البيضاء - د. طبعة، المغرب.
- بو بكر بن بوزيد ، 2006م، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
- بيومي، محمد ضحاوي، سلامة عبد العظيم حسين، 2009م، التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، دار الفكر العربي.
- تركي رابح، 1990م، اصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- حاجي فريد، 2005م، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الابعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر.
- جمانة محمد عبيد، 2006م، المعلم إعداده تدريبه كفاياته، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان .
- حسن الحريري، 1966م، المدرسة الابتدائية، مكتبة النهضة، مصر.
- حسن ملحمي، 2000م، إدارة الصفوف، دار الكندي، الاردن.
- حمدان، محمد زياد، 1985م، قياس كفاية التدريس وطرقه ووسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، ، الجزائر.
- خير الدين هني، 2005م، مقارب التدريس بالكفاءات، ط1، ع/بن.
- خيضر عباس جري، 2017م، الجودة في اعداد و تدريب المعلمين و تطويرهم ، دار الجامعية للطباعة و النشر و الترجمة، ط1، بغداد
- رشدي أحمد طعيمه المعلم، 1999م، كفاياته، إعداده، تدريبه، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.

- رسمي علي عابد، 2008م، ضعف التحصيل الدراسي - أسبابه وعلاجه، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.
- سلامة الخميسي، 2000م، التربية والمدرسة والمعلم: قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء لدنيا، مصر.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، 2003م، الكفايات التدريسية المفهوم - التدريب - الاداء، طبعة الاولى ، دار شروق، الاردن.
- صيني، محمد اسماعيل، 1997م، دراسة في طرائق تعليم اللغة الاجنبية، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- عبد الرحمان صالح عبد الله، 2004م، التربية العلمية ومكانتها في برامج تربية المعلمين دار وائل للنشر، ط1، عمان.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام، 2006م، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، ط.2، مصر .
- عبد الكريم بو حفص (أ)، 2005م، الإحصاء المطبق في علوم الاجتماعية و الانسانية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر
- عبد الكريم بو حفص (ب)، 2011م، أسس مناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر.
- عبد الله العامري، 2008م ،المعلم الناجح، دار اسامة للنشر، عمان
- علي محيي الدين راشد، 1993م، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- فريق من الباحثين، 2003م، واقع تدريس مادة اللغة الإنجليزية وامكانيات تدريسها من الصف الرابع في الجمهورية اليمنية، مركز البحوث والتطوير التربوي فرع عدن، اليمن.

- فؤاد أفرم البستاني، 1986م، منجد الطلاب، الطبعة 31، دار المشرق شم م، لبنان.
- كلير فهيم، 1998م، أولادنا...و المدرسة، جهاد للنشر و التوزيع، ط1، الإسكندرية.
- لويس مولف، 2009م، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية بيروت، لبنان.
- محمد خايفة بركات، 1995م، علم النفس التعليمي، ط3، دار القلم، الكويت.
- محسن علي عطيه، 2007م، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن .
- محسن علي عطية وعبد الرحمن الهاشمي، 2007م، التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج، الأردن.
- محمد حمدي، 2007م، المداخل التربوية للتعليم بالكفايات - الرياضيات نموذجاً - إفريقيا الشرق، المغرب .
- محمد الدريح ومحمود جمل، 2005م، التدريس المصغر التكويني والتنمية المهنية - دار الكتاب الجامعي، العين بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- محمد الصالح حثروبي، 1997 م ، نموذج التدريس الهادف ، دار الهدى، الجزائر.
- محمود أحمد شوق و محمد مالك محمد سعيد، 2001م، معلم القرن الحادي و العشرين\_ اختياره\_ اعداده- تنمية في ضوء التوجيهات الإسلامية\_ دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- محمد داودي و محمد بو فاتح، 2007م، منهجية كتابة البحوث العلمية و الرسائل الجامعية، دار و مكتبة الأوراسية، ط1، الجلفة\_ الجزائر.
- محمد عبد الرحيم، 1993م، واقعنا التربوي الى اين؟ ،دار الفكر، الأردن.
- محمد عوض الترتوري و محمد فرحان القضاة، 2006م، المعلم الجديد- دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة- دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، ط1، الأردن.

- محمد محمود الحيلة، 2001م طرائف التدريس واستراتيجياتها ، دار الكتاب الجامعي العين، ط2، الإمارات العربية المتحدة.
- محمد مصطفى زيدان، 2007م، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية، دار الشروق و دار مكتبة الهلال، لبنان.
- مدحت أبو النصر، 2007م، إدارة وتنمية الموارد البشرية الاتجاهات المعاصرة، ط1، مجموعة النيل العربية للنشر، مصر.
- مرعى، توفيق، 1983، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مصطفى عبد السميع محمد وسهير حوالة، 2005م، إعداد المعلم وتنميته وتدريبه دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان الأردن.
- مقدم عبد الحفيظ، 2011م، الإحصاء القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزائر.
- مهدي التميمي، 2006م، مهارات التعليم - دراسة في الفكر والأداء التدريسي دار كنوز المعرفة، ط1، عمان - الأردن.
- موسى حامد موسى خليفة، 2009م، مدخل إلى اللغويات مركز اللغات والترجمة، مكتبة الرشد، مصر.
- ميسون يونس عبدالله، 2005م، كيف تكون مدرساً فعالاً، دار الكتاب الجامعي، فلسطين.
- وائل صلاح محمد و آخرون، 2008م، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي، اترك للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا  
استبيان خاص بالمعلمين

معلمي المحترم  
معلمتي المحترمة  
تحية طبية.....وبعد

تهدف الطالبتان من خلال هذا الاستبيان الى تحديد الكفاءات التدريسية اللازم توفرها في  
معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة الابتدائي و يقيني أن لأرائكم دور مهم وفعالا في تحديد كل  
كفاءة من هذه الكفاءات ، نرجو تفضلكم مشكورين بالإجابة عن فقرات هذا الاستبيان وذلك  
بوضع علامة (x) أمام كل فقرة من الفقرات الواردة و تحت احدى البدائل الموضحة .

مع شكري وتقديري لجهودكم وتعاونكم معنا

ملاحظة:

- أرجو من سيادتكم الإجابة على كافة البيانات الشخصية وكافة بنود الاستبيان حتى  
تفي الدراسة بغرضها العلمي .
- عدم ذكر الاسم يعطيك الحرية في الإجابة.

المعلومات الشخصية:

| فئات التقدير | البنود |
|--------------|--------|
|--------------|--------|

أرجو الإجابة عن الأسئلة التالية بوضع علامة ( X ) في المربع المناسب

1: اسم المدرسة

.....

نكر

2: الجنس :

أنثى

ليسانس

3: الشهادة :

ماستر

| بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة |   |
|-------------|--------------|-------------|---|
|             |              |             | <p><b>1/ كفاءة التخطيط للدرس:</b></p> <p>1 يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق اهداف الدرس.</p> <p>2 ينظم عناصر الدرس بشكل متسلسل.</p> <p>3 يحسن توزيع الوقت على أجزاء الدرس</p> <p>4 يختار الانشطة التعليمية المناسبة.</p> <p>5 يستخدم السبورة بشكل منظم.</p> <p><b>2 / كفاءة تنفيذ الدرس:</b></p> <p>6 يعرض الدرس بطريقة تراعي مستويات التلاميذ .</p> <p>7 يحرص على مشاركة جل التلاميذ في أنشطة الدرس.</p> <p>8 يستخدم اللغة البسيطة التي يفهمها جميع التلاميذ.</p> <p>9 يوظف أحداث من البيئة المحلية في عملية التهيئة للدرس..</p> <p>10 يحاول أن يجعل مادة الدرس مثيرة للتلاميذ.</p> <p>11 يتيح الفرصة للتلاميذ لحل التمرينات بصورة فردية.</p> |

12 ينوع الوسائل الحسية (سمع - بصر  
- ولمس )  
3/كفاءة التقويم:

13 يتبع أساليب التقويم أثناء الدرس.

14 يعدل أساليب تدريسه تبعاً لنتائج  
التقويم.

15 يضع خططا علاجية لإستدراك  
أخطاء التلاميذ.

16 يشخص الصعوبات لدى التلاميذ في  
اللغة الإنجليزية ان وجدت.

4/كفاءة إدارة القسم والعلاقات  
الإنسانية:

17 يعامل التلاميذ باحترام

18 يضيف جو من المرح والقبول في  
القسم .

19 يقدر الظروف التي يدرس فيها  
التلاميذ ويخرج بأحكام موضوعية  
دقيقة.

20 يشجع التلاميذ على التحدث باللغة  
الانجليزية في القسم بدون خجل.

21 يعمل على توفير الحب والأمن  
والطمأنينة والحرية - غير مطلقة -  
في القسم.

22 يتمتع بحبه للأطفال.

5/ الكفاءة العلمية والنحو المعني:

|  |  |  |   |
|--|--|--|---|
|  |  |  | <p>23 يتقن الحقائق و المفاهيم التي تتضمنها في مادة اللغة الإنجليزية.</p> <p>24 يبدي الحماسة في أداء عمله.</p> <p>25 يتابع الجديد في المجال التربوي.</p> <p>26 يتعرف على الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بتدريسه.</p> <p>27 يستخدم أدوات الاعلام الآلي والأنترنت في تطوير أدائه.</p> |
|--|--|--|---|

شكرا على تعاونكم